نيويورك تايمز : جـــارات ســوريـــا قد تبــادر الى قصفهـــا جـــوا





١٠ كانون الثاني ١٩٦٧
٢٩ رمضان ١٣٨٦
العدد ٧٠ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al – Ittihad

ازفستيا : مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية على الحكم في سوريا بمساعدة اسرائيلية

نشرت صحيفة ازفستيا رسالة لمراسلها في القاهرة يكشف فيها عن مؤامرة بين الدوائر الغربية والرجعية العربية لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا .

ويشير مراسل ازفستيا الى ما نشرته روز اليوسف القاهرية حول مخطط سري يتضمن هجوما على دمشق في الوقت الذي يظهر فيه الاسطول السادس عند سواحل سوريا .

ويقول مراسل ازفستيا انه اعدت لاسرائيل مهمة خاصة في هذا المخطط . فعليها ان تنزل ضربة ثقيلة في منطقة الحدود السورية ، لاشغال اكثر القوات السورية لاخلاء مركز البلاد من قوات الميدان وذلك لتمكين القوى الرجعية العربية من الزحف على دمشق بحماية الاسطول السادس .

ويظهر ان صحف البلاط الاردني تترقب بفارغ الصبر هجوما اسرائيليا على سوريا . فقد كتبت صحيفة المنار خبرا رئيسيا امس ، تساءلت فيه عما اذا كانت اسرائيل ستتحرك ضد سوريا كما تحركت لمهاجمة قرية السموع .

وكتبت نيويورك تايمز الامريكية مقالا افتتاحيا امس قالت فيه : الخطر الكبير في الشرق الاوسط هو تفاقم الاصطدامات على الحدود . وهناك قليل من الوقت فقط لنشاط دولي يضمن السلام في المنطقة ويوقف جارات سوريا عن القيام باعمال انتقام وتأديب وحتى عن عمليات القصف الجوي !!

ليفـــي اشـــكول يـوجـه تهـديـدا جـديـدا لسـوريـا

★ رئيس الحكومة يواصل التمسك بسياسة الامر الواقع ★ الاصرار على بقاء حسين حتى لو اصبـــح الاردن جمهورية ★ قـــوة جيش اسرائيل تضاعفـــت في السنتين الاخيرتـين

عاد رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول .. الى تهديدسوريا من مغبة ما اسماه بمغامرات سوريا المتجددة علىالحدود مع الاردن ومـع .. اسرائيل . ومن واجبي — قال اشكول — ان احذر سوريا .

وكان اشكول يدلي بهذا التصريح وبتصريحات اخرى لمحررة صحيفة «دافار» في مقابلة صحفية نشرتها دافار يوم الجمعة الماضي في ٦-١-٦٧

الحوادث الموسمية

سئل اشكول : هل الطلقات في الشمال تنتسبالى سلسلة «الحوادث الموسمية» المتعلقة بأعمال الفلاحة في المنطقة ؟

اجاب اشكول : في المدة الاخيرة نشهد نشاطا سوريا لتحمية الحدود مع الاردن ومع اسرائيل ، وعلينا ان نحذر دمشق ونقول لها «لن نسكت عن الاعتداء على سلامة مواطنينـا او المساس بسيادتنا » .

سياسة «الامر الواقع»

وسئل اشكول : لقد قلت اننـا معنيون بنظام الملك حسين ، فهل نرى في قيامه هدفا سياسيا لنا ؟

اجاب : لم اقل ذلك . ان سياستنا المعلنة والعملية هي عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية . بالطبع ، لدينا تقديرات مختلفة حول الدول العربية المختلفة ، وتتأثر تقديراتنا بانظمـة هـذه الـدول وبالاشخاص الذين يقودونها .

ولكن اشكول ، لم يستطع اثبات ادعائه القائل بعدم تدخله في شؤون الدول العربية فقال : لا نعتقد اننـا نستطيع التدخل بامور عربية داخلية من هذا النوع . فاذا تنازل حسين عن الملكية واعلن نفسه رئيسا واراد انتهاج الاشتراكية في بلاده ، فهل نقول اننا نريده ملكا فقط ؟ ان الامر الحاسم بالنسبة لنا هو «الامر الواقع» المتعلق بالحدود والجيوش والمحافظة على اتفاقية الهدنة !

قوة جيش اسرائيـل تتضاعف في السنتين الاخيرتين

وقال اشكول : ان الولايات المتحدة قلقة على الملك حسين ونظامه. ولكنني واثق ، وهنالك أساس لهذه الثقة ، انه اذا لم يكن اتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة حول عملية السموع ، فلن يضر ذلك بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة !

وفي سياق حديثه عن قوة الجيش الاسرائيلي ، قال اشكول : « ان قوتنا قد ازدادت ضعفين او اكثر عما كانت عليه قبل سنتين او ثلاثة سنوات» .

يدعو ابام الى الانضمام الى «التجمع»

وعن اشتراك المبام في الحكومة ، قال : امل ان يجيء يوم يجد فيه المبام امكانية لاقامة حزب عمال واحد مع المباي واحدوت هعبودا ، او على الاقل ينضم الى «المعراخ» .

وعن الازمة الاقتصادية التي تجتاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

سياسة الامر الواقـع والتوتر على الحـدود

في الاسبوع الاخير من عام ١٩٦٦ بدا التوتر يشتد على طـول خطوط الهدنـة الاسرائيلية — السورية من تل القصير والمالحور الى كيبوتس هاآون ... ومن الامور المالوفة هنا ان يبدء موسم الحراثة في منطقة حدودالشمال معناه بدء موسم الاصطدامات المسلحة على خطوط الهدنة ، مع سوريا .

مراسل معريب اهرون دولاب يقول في حديث له مع ممثلي كيبوتس هاآون ان قسما كبيرا من الاراضي الزراعية المخصصة للكيبوتس تقع في مناطق متنازع عليها ، اي في المناطق الحرام. وفـون هورن كبير المراقبين الدوليين الاسبق ، يقول في كتابه «جنـود السلام» انه بموجب قرارات لجـان الهدنة والامم المتحدة ، يحظر علـى الطرفين استخدام المناطق المنزوعـة السلاح او ادخال قوات مسلحة اليها مهما يكن الامر .

وليس سرا ان حكام اسرائيـل الذين ينتهجون سياسة «الامرالواقع» يرفضون تنفيذ قرارات لجان الهدنة والامم المتحدة ، فيما يختص بالمناطق المنزوعة السلاح ، بادعاء ان هـذه المناطق هي جزء لا يتجزا من اسرائيل. ولذلك بقيت هذه المناطق على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية — السورية موضع نزاع .

وقد زاد في تعقيد الوضع انسحاب اسرائيل من لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية المشتركة بعدم اعتـراف حكام اسرائيل باحكامها من جهـة ، وللاحتفاظ بحرية العمل لانفسهم من جهة اخرى . وهذا ايضا هو احـد الاسباب التي تخلق وضعا خطيـرا يهدد بالانفجار في كل لحظة علـى الحدود . صحيح ان استمـرار التوتر والمناوشات الحربية علـى طول خطوط الهدنة مع سوريا يخلق وضعا خطيرا .. فقد يجر الـى صدامات واسعة تستغلهـا الاحتكارات البترولية والامبريالية في الهجـوم المسعور الذي تشنه على نظام الحكم الجديد في سوريا ..

ولم يخف المسؤولون في اسرائيـل تداعهم لنظام الحكم القائم في سوريا .. وتصريحات رئيس الحكومة مجددا .. بعد قائد الاركان الجنرال رابين ، تؤيد اصرار حكام اسرائيل علـى مناصبة الحكم السوري العداء ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيد الفطر المبارك

بمناسبة عيد الفطر المبـارك تتقدم الاتحاد لجميـع الطوائف الاسلامية باحر التهاني راجيـة ان يعود العيـد والسـلام مخيم على بلادنا والعالم اجمع .

عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية وعيد رأس السنة

كما تتقدم الاتحاد باحر التهاني للطوائف المسيحية الشرقيـة بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيـد رأس السنة متمنيا لها سنة خير وسـلام .

هذه الخريطة تبين المنطقة والمواقع التي جرى فيهـا تبادل اطلاق النار على الحدود السوريـة

وقوع اشتبـاك أمس على الحدود السوريـة الاسرائيليـة

ابا ايبن : مذكرة عن الوضع وزعت على اعضاء مجلس الامن اما المراقبـون فيقولون : سكوت اسرائيل لـن يدوم طويـلا ...

تجدد ظهر امس تبـادل اطلاق النار بين المواقـع الاسرائيلية وبين المواقـع السورية قرب تل قتصيـر . ومرة اخرى اختلفت الروايتان الاسرائيلية والسورية :

فقد اعلن ناطق عسكـري اسرائيلي ان موقع التوافيـق السوري قد اطلق نيران مدافعه على تراكتور اسرائيلي كـان يحرث جنوب — شرق تـل قتصير . وردت المواقـع الاسرائيلية على الدبابـات السورية ودمرت دبابتـين سوريتين .

ولكن الناطق العسكـري السوري يقول ان اسرائيل قد استأنفت ، بعد ظهـر امـس ، اعمالها العدوانية على المواطنين العرب وعلى بعض المواقـع السورية . فردت المواقـع السورية على النار بالمثـل ودمرت دبابة اسرائيلية واحدة

وكان تبادل النيران قد بدأ يومي الجمعة والاحـد ، الماضيين ، بين المواقع السورية والاسرائيلية ، على خطـوط الهدنة في الشمال . واعلـن المتحـدث الاسرائيلـي ان شخصين من كيبوتس شمير قد جرحـا مـن رصـاص السوريين . وفي الوقت الـذي اعلن فيه وزيـر الخارجيـة الاسرائيلية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، ان تعليمـات قـد صدرت للوفد الاسرائيلـي في هيئة الامم المتحدة ، لتوزيـع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي تفصل تطـور الحوادث التي وقعت في الشمال خـلال الاسابيع الاخيرة (وقد وزعـت المذكرة امس) في هذا الوقـت تكتب الصحف ، نقـلا عـن مصـادر اسرائيليـة ، ان «(سكوت اسرائيل على هـذه التحرشات لن يستمر طويـلا وستضطر اسرائيل في نهايـة الامر الى الرد بيد قوية» !!

وكان تبادل اطلاق النيـران قـد جرى ، بشدة ، يوم الاحد الماضـي . وتختلف الروايتـان ، الاسرائيليـة والسـورية ، عن مسببات اطلاق النار واستمرارها .

فالمتحدث العسكري الاسرائيلي اتهم الموقعين السوريين ، الدربشيـة والعرفية باطلاق النيران على تراكتور من كيبوتس شمير كان يسير فـي طريق تبعد نحو ٨٠٠ متر عن الحدود ثم على دورية اسرائيلية كانت فـي الطريق نفسه . وكذلك اعلـن ان دبابة سورية اطلقت ٨ قنابل علـى الدورية وقنبلتين على منطقة نويطرة مما تسبب في اندلاع حريق لم اطلقت النار ، من موقع العرفية ، علـى سيارتي جيب كانتا تنقلان سائـق التراكتور وبعض رفاقـه للادلاء بافاداتهم امام محققي هيئة الامـم فجرح اثنان منهم .

اما الرواية السورية فذكرت ان المدافع الاسرائيلية قد اطلقـت نيرانها على بعض المواقع السوريـة الامامية ولكن هذه لم ترد في البداية فاستمرت المواقع الاسرائيلية فـي اطلاق النيران فردت المواقع السورية بالمثل «وقد دمر مخزن للسـلاح ومحطـة بنزين في منطقـة نويطرة» .

وطلب رئيس لجنة الهدنة من الجانبين وقف اطلاق النيران فوافق الجانـب السوري ولكن الجانب الاسرائيلـي استمر في اطلاق النيران .

واعلن في القدس ان الحكومة قـد بحثت في جلستها يوم الاحد اشتداد التوتر وازدياد الاصطدامات فـي الاسابيع الاخيرة على خطوط الهدنـة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اعتراف الاردن رسميابالانفجارات في الدوائر الرسمية .. التل يتهم القاهرة ودمشق بالعمل على اقامة اتحاد مع اسرائيل . حكومة الاردن تسير نحو قطع علاقاتها مـــع مصـر وسوريـــا

عمان — عاش الاردن خـلال الايام القليلة الماضية ، في جو من الاشاعات عن انقلابمحتمل في الاردن . وترددت الانباء عن احتمال اعلان الاحكام العرفيةفي مختلف انحاء البـــلاد لمواجهة التطورات الاخيرة فـيحركة المقاومة الشعبية لنظـام الحكم الحالي في الاردن .

واضطرت الحكومة الاردنية بعـد صمت طويل الى الاعتراف على لسان رئيسها وصفي التل بسلسلـة الانفجارات التي وقعت مؤخرا فـي الاردن واصابت بعض المكاتب والدوائر الرسمية ، وباعتقال بعض رؤسـاء «منظمة التحرير» . وادعى التل ان كميات كبيرة من ... الاسلحـة السوفييتية قد صودرت !!

واتهم وصفي التل مصر وسوريـا «ومنظمة التحرير الفلسطينية» بالعمل على اسقاط النظام الحالي في الاردن .. واقامة دولة فلسطينية هزيلة في الضفة الغربية من الاردن تقيم اتحادا مع اسرائيل !

وادعى ان اتفاقا بهذا الخصوص تم في اعقاب محادثات اجراها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية مـع اسرائيل في باريس !

كذلك ادعى التل بان الرئيس عبد الناصر توصل في سنة ١٩٥٦ الـى «اتفاق جنتلماني» مع حكومة بـن غوريون يمتنع بموجبه عن محاربـة اسرائيل ! واضاف ان عبد الناصـر الغى مؤتمرات القمة بعد ان حقق اهدافه من ورائها ! مثل التوصل الى اتفاق حول وقف القتال في اليمـن والقضاء على معارضة الاخـوان المسلمين في مصر وادعى ان قـوات الامن الداخلية في الاردن اكتشفت مؤامرة لاغتيال عدد من الشخصيات الاردنية اثناء انعقادمؤتمر القمةالثاني في الاسكندرية في ايلول سنة ١٩٦٤ .

وردا على سؤال فيما اذا كانـت الاردن ستستعمل الاسلحة التياخذتها من الولايات المتحدة ضد اسرائيـل قال : وهل استعملت مصر الاسلحـة السوفييتية ضد اسرائيل ام ضـد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سوريا ترفض مناورة جديدة لشركـة النفط والعـــراق لـــن يوافـــق علـــى مـــد انابيب للبصـــرة

مكتب الاتحاد — ما زالـت«شركة نفط العراق» غارقـة في عزلتها المتفاقمة سواء فـيعلاقاتها مع الحكومة السوريـة ام في علاقاتها مع الحكومـةالعراقية ام في الميدان العربي والدولي عموما .

فمن الناحية الواحدة رفضـت الحكومة السورية اقتراحا قدمتـه الشركة مؤخرا عرضت فيه ان تتعهد بدفع ٣ ملايين وسبعماية الف جنيه استرليني كسلفية على ان تستمر المفاوضات بين الجانبين بعد ذلك . وقد كشف عن هذا الاقتراح نائـب رئيس الحكومة السورية ووزيـر خارجيتها ابراهيم ماخوس الذي اعلن ان خسارة سوريا من عدم تدفـق النفط في الانابيب التي تمر باراضيها هي جزء ضئيل جدا من خسائـر الشركة التي تبلغ ٣٥٠ الف جنيـه استرليني يوميا . واعلن ماخوس ان الدول العربية والاقطار الاشتراكيـة والمتحررة تؤيد سوريا في مطالبهـا العادلة من الشركة وقال : ان سوريا تستطيع ان تستخدم اجهزة الضـخ في ري الاراضي بمياه نهر الفرات اذا واصلت الشركة رفضها المطالـب السورية .

اما من الناحية الاخرى فقد عمدت الشركة للتلويح بفكرة مد انابيب مـن شمالي العراق الى ميناء البصـرة وبذلك تستغني عن الانابيب المـارة بالاراضي السورية . وكان واضحا ان الشركة تريد ، بذلك ، ارهاب سوريا وارغامها على التخلي عن مطالبهـا وبالاضافة الى ان وزير خارجيـة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى مؤتمر عالمي

باريس — دعا مؤتمر الحزبالشيوعي الفرنسي الثامـن عشر الذي عقد مؤخرا فـيباريس ، والذي ضم حوالـي ٨٠٠ مندوب ، الى عقد مؤتمرشيوعي عالمي في اسرع وقـت .. واتهم المؤتمر قادة الصينبالانحراف عن مبـــادىء الماركسية اللينينية .

وقد اعرب المؤتمـر في احـد قراراته عن تاييده التام للخطـوات الايجابية التي اتخذتها حكومـة فرنسا . وفي نفس الوقت اعـرب عن معارضته للنواحي السلبية فـي سياسة الجنرال ديغول الخارجية .

وجاء في القرار الخاص بالانتخابات البرلمانية ان هدف الحزب هو وضع حد لنظام حكم الفرد وابداله بنظام دمقراطي حقيقي .

واعرب القرار عن تاييد الشيوعيين الفرنسيين للتحالف مع الاحـزاب اليسارية الاخرى وخاصة مـع اليساريين الذين يتزعمهم ميتران . ويؤكد القرار ان هذا التحالف لـن يؤدي ابدا الى اي تغيير في برنامـج الحزب ومبادئه ، فسيبقى الحـزب مخلصا لطريقه التاريخية .

وقد تكلم في جلسة يوم الاحـد الماضي مندوب الحزب الشيوعـي السوري يوسف فيصل فحمل بشدة على قادة الصين ودعا الى مؤتمـر شيوعي عالمي لبحث الوضع الناجـم عن التطورات الاخيرة في الصين . وتحدث فيصل في خطابه بشكـل مفصل عن النشاطات المعادية التـي تقوم بها شركة نفط العراق ضـد سوريا .

وفي نهاية المؤتمر اعيد انتخـاب الرفيق فالدك روشه سكرتيرا عامـا للحزب الشيوعي الفرنسي . كذلـك اعيد انتخاب كل اعضاء المكتـب السياسي للحزب .

الكتلة الشيوعيةفي بلدية الناصرة تعقدمؤتمرا صحفيافي تل ابيب

فؤاد خوري : رغبة اهل الناصرة ائتلاف دمقراطي وادارة جديدة يكون الشيوعيـــون جـــزءا لا يتجـــزأ منهـــا

تل ابيب — عقدت الكتلـةالشيوعية في بلدية الناصـرة مؤتمرا صحفيا ، امس ، فـيبيت سوكولوف في تل ابيب — حضره صحفيون اسرائيليـونواجانـب .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الكتلـة الشيوعية فؤاد خوري الذي القـى بيانا استعرض فيه الانتخابات لبلدية الناصرة ، وعرض بالتفصيل القضايا التي تعانيها المدينة ، وتحدث عـن الوضع المزري الذي وصلت اليـه البلدية تحت سلطة سيف الديـن الزعبي ، ثم تحدث بالتفصيل عـن المفاوضات حول تشكيـل ائتلاف دمقراطي ، وعن تاجيل جلسة المجلس البلدي مرتين ، وناقش تحريضـات الداعية المباي امنون لين الـذي لا يعرف غير لغة التهديد والوعيـد . وقال ان امثال امنون لين قد اقنعوا حزبهم بعدم تغيير السياسة تجـاه الجماهير العربية بعد فشل المبـاي في انتخابات ١٩٦٥ ، واقنعوه بـان ما حدث في هذه الانتخابات لم يكن الا نتيجة خطا في تركيب قوائـم المعراخ وليس نتيجة للسياسـة الرجعية التي ينهجها المباي .

وجاء في بيان الكتلة الشيوعيـة : ان كتلتنا هي اكبر كتلة في بلديـة الناصرة . فمن الطبيعي ، اذن ، ان تحصل على رئاسة البلدية . هـل كان احد يشك في حق اكبر كتلة فـي اية مدينة يهودية ؟ ورغم ذلك تنازلنا عن هذا الحق . وطلبنا من جميـع الاطراف احترام رغبة سكان الناصرة الذين بتصويتهم الجماهيري للحـزب الشيوعي اعربوا ، مرتين ، عن رغبتهم بتغيير رئيس البلدية السابق ، والذين ارادوا ادارة جديدة ودمقراطيـة يكون الشيوعيون جزءا لا يتجزا منها. لقد دعونا الى اقامة ائتـلاف دمقراطي واسع مع برنامج متفق عليه لتطوير المدينة والخدمات الحيويـة فيها ، باشراك جميع الكتل فيالادارة وبرئاسة رئيس بلدية توافق عليـه جميع الاطراف .

ومن الاسئلة التي وجههـا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مصنع باصات ليلاند في الاتحاد السوفييتي

لندن — اعلن دونالد ستروكس مدير شركة السيارات البريطانية ليلاند ، مساء السبت الماضي ، ان مديري الشركة يجرون مفاوضـات مع السلطات السوفييتية لاقامـة مصنعلانتاج الباصات في الاتحـاد السوفييتي ينتج ٥٠ الف بـاص في السنة .

واضاف مدير الشركـة ان المفاوضات حول اقامة المصنـع المذكور تجري بنجاح .

والجدير بالذكر ان هذه الشركة كانت قد وقعت على اتفاقيـات مع عدد من البلدان الاشتراكيـة لاقامة مصانع للشركة فيها مثـل بولونيا ويوغسلافيا وهنغاريـا . وقد باعت هذه الشركة حوالـي ١٠٠٠ باص الى كوبا .

العــلاقات بــين اسرائيــل والاتحــاد الســوفييتي

بقلم : توفيــق طوبي

١

ان اقســامــا كبيرة من الجمهور الاسرائيلي تولي قضية العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا . وتزداد لدى الكثيرين الرغبة في قيام علاقات طيبة حسنة بين الدولتين .

لقــد اعلنت حكومة اشكول ، جهارا رغبتها في «محادثات» و «روح جديدة» ، وفي تطوير علاقات طبيعيــة و «تفاهم متبادل» . ورئيس الحكومة يظهر وكـانه يكرس «جهدا» و «عملا كبيرا» في هذا الاتجاه . ولكنه يشكو ، مدعيا ، من «انه يبدو لي ان هنالك ، من جانبنا ، تفهما مفقودا في الجانب الاخر (اي من الجـانب الســوفييتي) تفهما افضل في تقدير وضعنا وحقيقة هدفنا ...» (من اقوال اشكــول في بيت ســوكـولـوف بتـل ابيـب في ٦٦/١١/٢٥) .

وابــواق الدعـاية الرسميــة في اسرائيل و في الميدان العالمي ، وكذلك المتحـدثون الرسميون الحكوميون ، يظهرون وكـانهم محقون تماما ويلقون مختلف الاتهــامــات للسيــاســة السوفييتيــة من مثل «التمييــز» و «الانفرادية» و «انعــدام الفهــم» بل واكثر من ذلك احيانا .

ونحن نذكر موجة التحريض الاهوج على السوفييت التي شهدنــاهـا في الشهـرين الاخيرين على اثـر مواقف الاتحاد السوفييتي ومندوبيه في هيئة الامم المتحــدة ضد خطـر الحـرب والعدوان ودفــاعــا عن الســلام في المنطقة . لقد اتهم رئيس الحكومة اذ ذاك الاتحاد السوفييتي زاعما انه هو الذي يسبب التوتر وعـدم الهدوء في المنطقة .

وزعيم المبام ، النائب حزان ، لجا الى لغة الدعـاية الرسمية في تقدير السيـاسة السوفييتيــة في المنطقــة وذلك في رؤوس الاقلام لمجلس المبـام («عل همشمار» ٦٦/١٢/٢٣) :

«ان هذه الحكومــة تمتاز بالجهود المخلصة لتحسين العلاقات مع الاتحاد الســوفييتي . ولا يمكـــن القول ان الاتحاد السوفييتي يسهل عليها هذه العملية : ابتداء من المقاطعة التجارية الى استخدام الفيتو الســوفييتي في مجلس الامــن الــذي بحث شــكوى اسرائيل على سوريا . اننا نواجه هنا سياسة انفرادية وغير محقة تجاهنــا جوهرهــا تعزيز العلاقــات مع الدول العربية وتبريد العلاقات مع اسرائيل. فالاتحــاد الســوفييتــي مستمــر في تجاهل قضــايـا اسرائيل الامنيــة الحيوية ويواصل ، انفراديا ، تأييد الدول العربيــة عسكريا وسياسيا . وليس من شــك في ان قضيــة يهود الاتحاد السوفييتي ايضــا تقرر هنــا كثيرا» .

وبدون رؤيــة اية ضرورة للمطالبة بتغيـير السيــاسة الاسرائيليــة التي تتناقض مع تحسين العلاقــــات مــع الاتحاد السوفييتي ـ يستمر النائب حزان في القــول : «اننــا والقول من انه ســيـاتي يوم يتحرر فيه الاتحــاد السوفييتي من سياسته غير العـادلة تجاهنا مثلمــا تحرر من مضــاعفــات السيــاسة الداخلية في ايام ستالن» .

وهذه الاوصــاف هي ، عمليــا ، محــاولة لتبرئــة ذمة السيــاسة الاسرائيلية من المسؤولية عن وضــع العلاقات الاسرائيلية ـ السوفييتية ، وهي تجــاهل مطبق للــدور السلبي الحــاسم الذي تلعبــه السيــاسة في شبكة هذه العلاقــات ، وهي تزييف فظ لماهية السيــاسة السوفييتية في المنطقــة .

لقد قلنــا اكثر من مرة ، وها نحن نعيــد قولنـــا ، ان تمســك حــكومة اسرائيــل بـدور الوصي على يهــود الاتحاد السوفييتي ، ونشاط ممثليها ومبعوثيهــا في الميدان العالمي لتنظيــم الضــغط ، والتحــريض العـــادي للسوفييت بادعــاء التمييــز وسلب حقوق سكــانه اليهود ـ انمــا يكوم العقبــات الكثيرة في طريق علاقـــات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان وزير الخــارجية ، ابا ايبن ، قد وعد في المقابلة التي عقدهــا مــع هيئة تحرير «دافار» (٦٥/١٢/٩) بان لا تتخلى اسرائيل عن اثــارة القضية اليهودية مع استمرار السعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ... «ودليل ذلك موقفنا في قضية حقوق الانسان . والواقع هو اننــا في هذه المرة قدارنا فيهيئة الامم المتحدةقضية يهــود الاتحـــاد الســوفييتي مع ذكر الاسم صراحــة» ... وهكذا يواصل قباطنة اسرائيل هذه اللعبــة الخطرة ويعتقــدون انــه ، عن طريق تنظيــم ضغط عالي وتجنيد بعض العنــاصر الدمقراطية ، سينجحون في نهــايــة الامر في حملتهم المعادية للسوفييت . لقد عميت ابصارهم عن رؤيــة مدى الضرر الجسيم على اسرائيل من هذه الحملــة .

٢

هذا من النــاحية الواحدة . ومن النـــاحية الاخرى تواصــل حكومــة اسرائيل انتهـــاج سيــاسة مواليــة للاستعمــار في المنطقــة تتنــاقض مع قضية السلام ومع مصلحــة استقلال الشعوب العربية وتحررها وتقدمها . وهكذا تضع الحكومة نفسها في موضع تناقض تام مع السياسة السوفييتية في المنطقة .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقــة جزء لا يتجزا من السيــاسة الخــارجية السوفييتية ، وهي ذات خطوط مبدئية ثابتة وواضحة . انها موجهة لضمــان السلام وللاخذ بيــد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار في المنطقــة ، ولتعزيــز استقلال هــذه الشعوب الاقتصادي والسيـــاسي ، ولدفع تطورها الاجتماعي .

وفي سيــاسة الاتحــاد الســوفييتي المبدئية هذه وجدت الشعوب العربية المنــاضلة ضد الاستعمــار ، ووجدت الدول العربية المنــاضلة ضد تركــة الاستعمار ومن اجــل تطور اجتمــاعي تقدمي ـ صديقا امينا ودعامة لا ترتكز على استغلالهــا . والعلاقــات الودية الوثيقــة التي حيكت بين الاتحـــاد الســوفييتي والدول العربية المعــادية للاستعمار قد خدمت ، وهي تخدم ، قضية السلام والتقدم الاجتماعي . ومصلحة السلام بين اسرائيل والدول العربيــة ستجني فــائدة من هـــذه العلاقات .

وحينما تضع السياسة الاسرائيلية الرسمية نفسها ، حتى موضوعيا على الاقل ، في وجه عملية تحرر الشعوب العربية وضدهــا ، وحينما تتجند ، علانية ، امــام وضــد الدول العربية المعــادية للاستعمــار ـ والدلائل لا تنقصنا في هذا الصدد ـ مثل موقف حــكام اسرائيــل مؤخرا من ســوريــا وتهديداتهم باسقــاط الحكم السوري اثناء شن النضــال القاسي مع شركة النفط ، فكيف ترجو حكومة اسرائيل ان «يفهموهــا» بصورة افضــل وهي المتمســكة بهذه السيـــاسة المواليــة للاستعمار والمعادية للعرب ؟.

٣

الحقيقة هي ان الامر الذي يعنــى به رؤســاء الحكــم في اسرائيــل ، في نشاطهم في ميــدان العلاقـــات بـين اسرائيل والاتحاد السوفييتي (وسائر الدول الاشتراكية) هو ، في الواقع ، احراز تأييد السيــاسة السوفييتية للسياسة الاسرائيلية في المنطقــة . واذ ذاك ـ حسب قولهــم ـ يســود التفاهم والصداقة .

لقــد قـــال رئيس الحكومة ووزير الخــارجية اكثــر من مــرة انهم ، في نشــاطهم «المحــادثــات» مع الاتحــاد السوفييتي ، انمــا يسعــون لتغييــر السيــاسة الســوفييتية ، «الانفرادية» زعما ، في المنطقة . وابــا ايبن قـــال مؤخرا انه يسعى لانضمام الاتحـــاد السوفييتي للتصريح الثلاثي الامريكي ـ البريطـــاني ـ الفرنسي بشـــان المحافظة على الامر الواقع في المنطقة .

وفي مقابلته مع جريدة دافار عاد وزير الخــارجية الى القول اننــا نريد ان يوافق الاتحاد الســوفييتي على الامر الواقــع ...

فمــا هو الامر الواقع الذي يقصد رئيس الحكومة ووزير الخــارجية ان يحرزا تأييد الاتحاد السوفييتي له ؟ الامر الواقــع لوجود الاستعمــار في المنطقـــة ، الامــر الواقــع للسيطرة الاستعمــارية على مصــادر النفط ، الامر الواقــع لضمــان استمرار حكم الملوك ، وبضمنهم الملك حسين الذي اقسمت حكــومة اسرائيل للمحــافظة على عرشه حتى لو كــان الامر يعني تدخلا مسلحــا ، الامر الواقع لسلب حقــوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار بقاء قضية اللاجئين ، الامر الواقع لسياسة القوةالاسرائيلية تجاه الاقطار المجاورة ..

ومــا دامت السيــاسة الاسرائيلية تتمسك بسيــاسة المحافظة على هــذا الامر الواقــع ، الذي يتنــاقض مــع الســلام وحريـــات الشعوب ـ الامر الواقــع الــذي يكــافحــه الاتحـــاد الســوفييتي وكل قوى التقدم ، مــا دام هــذا هــو هــدف السيــاســة الاسرائيليــة في مجال العلاقـــات مع الاتحـــاد السوفييتي ، فان حــكومة اسرائيـــل لن تحــرز اي «تفهــم» ســوفييتي ، ذلك «التفهــم» يجــب البحث عنــه بسيــاسة اسرائيليــة اخرى .

ان السياسة السوفييتية في المنطقة تحترم بل وتهتم بالمحافظة على سيادة واستقلال كل دول المنطقة وبضمنهــا دولــة اسرائيل . هذه هي القــاعدة المتينــة لتقدم علاقات صداقــة بين اسرائيــل والاتحــاد السوفييتي وثمة امــل في ذلك بمدى مــا يدرك موجهو السيــاسة الاسرائيليــة السيــاســة السوفييتيــة في المنطقــة وان الطريق التقليدي الذي سلكوه لن يقربهم من السلام مع الــدول العربيــة ولا من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان الطــريق لتحقيــق الرغبــة في تحسين العلاقـــات مــع الاتحـــاد الســوفييتي هي النضــال لتغييــر السيــاسة الاسرائيلية .

٤

وثمــة انتقـــاد يوجه للسيــاسة الســوفييتيـــة ومطــالبة للاتحـــاد السوفييتي بالتغيير يسمعان بلهجـات اخــرى ، وفي بعض الاحيـــان بفحوى مماثلة ايضا ، من افـــواه جماعـــة «قــول همـــام» وفي المقــام الاول من المتحدث بلسانهم ، موشه سنيه .

ولســت اريد ان اقف عند الانتقاد الصريح الــذي توجهــه قول همـــام وموشه سنيه للمواقف السوفييتيــة وللمنــدوب الســوفييتي في مجلس الامن ، فيدرنكو ، اثناء الاخطار التي احدقت مؤخرا بالسلام وكذلك خطر العدوان الاستعمــاري ، بمساعدة من اسرائيل على سوريا . كما انني لــن اتوقف ايضا على «اسهام» اجتمــاع الطلاب من جمــاعة ميكونس ـ سنيه الــذي قــرر ان موقف المنــدوب السوفييتي في مجلس الامن يتنــاقض مع سياسة السلام الســوفييتية» . (قول همام ٦٦/١٠/٢٥) .

ففي مقال «من حولنا» (قول همام ٦٦/٥/١٣) اثار موشه سنيه عددا من النقــاط بالنسبة لسيــاسة الاتحــاد السوفييتي في المنطقة . لقد ذكر : «سيكون الامر مؤسفــا جدا اذا ارجع الضغط الاستعمــاري حكومــة اسرائيل عن تحسين العلاقـــات مــع الدول الاشتراكية . وكذلك يجب صد ضغط الحكــام العرب على الــدول الاشتراكيــة ضد توسيع علاقاتها مع دولة اسرائيل . ان قضيــة التعايش السلمي تستلزم تحســين العلاقـــات الاسرائيليــة ـ السوفييتيــة بجــانب العلاقــــات الطبيعيـــة والوديــة بين اسرائيل والدول الغربية ، وعلاقــات اسرائيل الودية مع فرنسا ليس انها لا تقف عثرة بل من شــانها ان تكون مساعدا في تحسين علاقــات اسرائيل بالاتحـــاد السوفييتي . وكذلك فان قضيــة التعــايش السلمي تستلــزم تحســين العلاقــات السوفييتيــة ـ الاسرائيلية بجنب العلاقات الــودية القــائمة السوفييتيــة ـ العربيــة . ووضع تلك في تنــاقض مــع الاخــرى يتعارض مع مبادىء سياسة الســلام» .

ويســال الســؤال : ضد من يوجه موشه سنيه هذه النقاط مع التجاهل المطبق لسياسة حكام اسرائيل ودورهم الموالي للاستعمار في الشرق الاوسط؟!

على كل حــال ليست هذه النقاط موجهة ضد حكومة اسرائيل . ومع ان كلمــات سنيه هذه قــد كتبت قبــل ستة اشهر فانها ما زالت تنطبق على هذه الايام ايضا . فهل بعرض شبكة العلاقات السوفييتية الاسرائيلية بهذه الصورة يقــدم موشــه سنيه ، ولــو بخطوة واحدة ، النضــال الشعبي في اسرائيل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟ ان هذا النضال يجب ان يكون موجها ضد السيــاسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اشكول ، التي كــانت ومــا زالت ، عقبة امام تحسين هذه العلاقـــات .

ومثل هذه الفرضيات انما ايضا تثير شكوكا في السيـــاســـة السوفييتيــة وانتقادا لها وكانها سياسة تتناقضمع مبــادىء التعــايش السلمي او كانها سياسة تعمل تحت ضغط عربي ..

وبهذا الشكــل من الكتــابة يتكون الانطبــاع بــان علاقـــات الاتحـــاد السوفييتي بالاقطار العربية ـ التي يعرف كــل دمقراطي ومحب للســلام ويدرك انهـــا في مصلحـــة الســلام والنضال المعادي للاستعمـــار وتبعــا لذلك فهي في مصلحة الســلام بين اسرائيل والاقطــار العربية ايضــا ـ تتناقض مع سياسة السلام والتعايش السلمي التي ينتهجهـــا الاتحـــاد الســوفييتي . فاي فهم يعرب عنــه موشــه سنيه ، لقضيــة التعـــايش السلمي والنضال ضد الاستعمــار ، حينمــا يكتب ان توثيق العلاقـــات الوديــة ، الســوفييتيــة العربيــة ، يتناقض مع روح التعايش السلمي ، اي مع مصلحــة الســلام ، اذا كـــان ذلك غير مرفق بعلاقات ودية مع حكام اسرائيل الذين يتبعون سياسة صريحة مواليــة للاستعمـــار ؟ وكيف يمكن تجاهل مسؤولية السياسة الاسرائيلية الرسمية في المنطقة في تكويم العقبات في طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد الســوفييتي ؟ واي هــدف يخدمــه موشه سنيه ، موضوعيا ، في توجيهه هــذه الاسئلة للاتحـــاد السوفييتي زارعا بذلك الشكوك في نهج السيــاسة السوفييتية في المنطقة ، سوى هدف تلك القوى التي تعمل على اضعــاف العلاقات الودية القائمة بين الاتحاد الســوفييتي والاقطـــــار العربيـــة ولاسيمــا الاقطــار العربية المعادية للاستعمار ؟ ان هذا ليس في مصلحة السلام ولا في مصلحة اسرائيل فمثل هــذه المواقف لا تقتصر على انها لا تقــدم علاقات اسرائيــل بالاتحـــاد الســوفييتي ، بل هي ، بهذه الصورة او غيرها ، تعزز المزاعم الرسمية ضد الاتحاد السوفييتي .

٥

وفي مقاله «دوالر» (قــول همـــام ٦٦/١٢/٢٣) يتوقف موشه سنيــه ، مرة اخرى ، على موقف القوى العالية المعادية للاستعمار في المنطقة مشيرا ، اشــارة واضحــة ، الى الاتحـــاد السوفييتي ومثيرا اتهاماته للسياسة السوفييتية ولسياسة دول اشتراكية اخرى معادية للاستعمار في المنطقة . فهو يكتب : وعلى هذا يبدو لنــا ان القوى العــالية المعادية للاستعمـــار تتخذ موقفا صحيحا اذ هي لم تتجند مع هــذا الجــانب او ذاك في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ على غــرار نزاعات (وحتى مسلحة) اخرى في اسيا وافريقيــا ـ بل تجندت مع الســلام بينهمــا ومــع حل النــزاع عن طريق الاتفاق المتبادل والاعتراف المتبـــادل بحقوق الاخرين . فان موقفــا كهذا سيخدم الســلام في المنطقـــة وفي العالم» .

مرة اخرى ، بهذه الكلمات القليلة ، يضمن موشه سنيه مجموعة كاملة من الفرضيات غير الصحيحة والاتهامـات الشديدة حول مهمة القــوى العــالية المعادية للاستعمار (التي يقف الاتحاد السوفييتي في مركزها) في منطقتنـــا ، وفي حقل العلاقـــات الاسرائيليــة ـ العربية .

ومــرة اخرى يبــدو ان القــوى العــالية المعادية للاستعمـــار ، ومن بينها الاتحاد السوفييتي بالطبع ، لا تتخذ موقفــا يخدم قضية الســلام في المنطقة . لماذا ؟ لانها «تتخذ موقفا من النـــزاع الاسرائيلي ـ العــربي» .. وعلينــا ان نسال ، اذا كــانت هـــذه القــوى لم تقف ، حتــى الان ، الى جــانب خط الســلام في المنطقــة ، كما يبدو من اقوال سنيــه ، فاذن اين هي تقف ؟

هـــذا الوقف والتقــديــر غــير الصحيحــين والمزيفين ، فيمــا يتعلق بــدور القوى المعــادية في المنطقــة ، ينبعان من نظرة سنيه القومية .

ان موشه سنيه يفصل العلاقـــات الاسرائيليــة ـ العربيــة عن صــورة الصراع الجـــاري في المنطقـــة ضـــد الاستعمار ويقول للمعادين للاستعمار انــه محظور عليهم اتخــاذ موقف بين المعــادين للاستعمـــار وبين الموالين للاستعمار ، بين المطالبين بالحقوق ، وبين المتنكرين للحقوق العادلة .

عندمــا يهــدد رابين النظـــام في سوريـــا ، اليس لهذا التهديد علاقة بالضغط الاستعماري ومؤامراته ضد النظام المعادي للاستعمار في سوريا ؟ اهذا مجرد نزاع بين قوميتين ؟ وعلى ذلك لا يحق للاتحـــاد الســوفييتي تحذير حــكومة اسرائيل ، واتخـــاذ موقف من هـــذا النـــزاع ، لان ذلــك سيكون مخالفا لخط السلام .. هذه هي فلسفة موشه سنيه .

٦

وعندما يقول رئيس حكومة اسرائيل انه حر في العمل اذا ما طار حسين عن عرشــه ـ في الوقت الذي تصل فيه حركــة الشعب الاردني الى الاوج في النضال الجماهيري ضد حسين الموالي للاستعمار ـ يبدو انه لا يحق للقوى المعــادية للاستعمـــار الوقوف ضــد تهديدات حكومة اسرائيل ، لان ذلك هو «اتخــاذ موقف من النـــزاع بين قوميتين» وليس لمصلحة الســلام ، كما يقال ؟!

يتجاهل موشــه سنيه حقيقة ان حكومة اسرائيل ، في علاقاتها مع الدول والشعوب العربية ، تتخــذ في النزاع الاسرائيلي ـ العربي موقفا واضحــا الى جــانب الاستعمـــار ، والقــوى الاجتمــاعية المتخلفة ، امثــال الملوك والاقطاعيين العرب . هذا الموقف لا يلصقه باسرائيل مجرد شوفينيين . ولذلك ، كيف لا تتخذ القوى المعادية للاستعمـــار في العالم موقفا ضــد سيــاســة حكــام اسرائيل الموالـين للاستعمـــار في المنطقــة وفي النزاع الاســرائيلي ـ العــربي ؟ كيف يطلب موشه سنيــــه من القــوى المعــادية للاستعمار ، بمــا فيهــا الاتحـــاد السوفييتي عــدم الوقوف الى يمين الشعب العربـــي الفلسطينـــي ، وعـــــدم تاييـــد حقوقـــه القومية العادلة ، التي تتنكر لهـــا الاوساط الحاكمة في اسرائيل ؟ هذا الموقف لا يلائم حتى الدمقراطي الذي يحترم حقوق شعب اغتصبت ، اذا اردنا الا نتحدث عن واجب الشيوعي.

ان القوى المعادية للاستعمار وعلى راسها الاتحاد الســوفييتي ، تقــوم بواجبها تجاه السلام ، وحريـــات الشعوب ، واستقلالها ، ومستقبلهــا الاشتراكي في المنطقة ، بوقوفها الى جانب النضال ضد الاستعمار ، والى جانب حركة التحرر القومي العربيــة والحكومات المعاديـــة للاستعمار في المنطقة .

بهذه السياسة ، يظهر الاتحـــاد السوفييتي قلقا وحرصا على سلامــة وامن واستقلال كل شعب من شعوب المنطقة ، بما فيها شعب اسرائيل .

وعندمـــا تنتقد مواقف حكومـــة اسرائيل في المنطقة ، وتحذر جماهــير الشعب في اسرائيل من الخطر الكامن في استمرار سياسة حكامها الحالية ، تخدم القوى المعاديـــة للاستعمار في العالم المصالح الحقيقيـــة لشعب اسرائيل ، بعرضهـــا امامه الضرورة الحيوية للعمل من اجل ازالة هــذه العثرة في الطريق الى السلام والامن.

من واجب الدمقراطي ، والمعــادي للاستعمار ، والشيوعي بالطبع ، ان يشرح للشعب فياسرائيل ، وان يدعوه او يجنده للنضال من اجـــل تغيير السياسة الاسرائيلية . لان هذا هو المصلحة القومية الحيوية لاسرائيل ، وبذلك يحقق السلام مع البلـــدان العربية وتحقق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من هنا .. وهناك

فتاة .. لا ذكر ولا انثى تصبح انثى .. وتتزوج

فتاة عمرها ٢٠ سنة تسكن فياحدى القرى المجاورة للعفولة ، كانت قبل بضعة ايام لا هي انثى ولا هي ذكر . الجديد في امرها انها تزوجت هـذا الاسبوع بعد ان اجريت لها عمليــة جنسية معقدة هي العملية الاولى من نوعها في اسرائيل .

قبل عامين كانت الفتاة تعــالج في احد المستشفيات النسائية ، فاخذت تظهر عليها علامات تطور رجالية ، فقد اضطرت ، مثلا ، الى حلاقة ذقنها ، وبدا شعر غزير يغطي كل انحــــاء جسمها . وتبين من الفحص ان تطور اعضائها الجنسية النسائية متخلف للغاية . فاجريت لها عملية اخرجت فيها الاعضاء غير النسائية ، وبــدا الشعر الذي يغطي وجهها وجسمهـا بالتساقط والاختفاء .

القطار والفتــاة الصغيرة

حاولت فتاة عمرها ١٧ سنة ، عبور خط سكة الحديد قرب بنيامينــا . وعندمــا وصلت الــى الخــط سقطت فجاة ولم تستطع القيام .. الى ان جاء القطار .. ودهسها .

كان الفتى .. فتــاة

وقف الفتى امــام شرطة الخضيرة وقال :

« كنت اتجول مع اختي في الشارع .. وفجاة توقفت سيارة سوداء اللون» وقفز منها ثلاثة شبان ، قام اثنان منهم بالقبض على اختي البالغة من العمر ١٦ سنة ، وقام الثالث بربط منديل حول فمها . بعد ذلك حملوها الى السيارة .. واختفوا » !

وعند التحقيق قال الفتى البالغ من العمر ١٤ عاما انه يسكن في رحوبوت ، وجاء الى الخضيرة مع شقيقته لزيارة عمه . وعندما سالته الشرطة اسئلة اخرى عن ملابسات الحادث اسقط في يد الفتى ، واعترف بأن لا اخت له . وقال انه اخترع هذه القصة الخيالية لكي تعطيه الشرطة بعض النقـــود لتتسنى له العودة الى البيت .

الى هنا .. تكون القصة طريفة .

ولكن الاطرف من ذلك ، ان الفتى احس فجاة بأنه مريض . وعندمـا فحصه الطبيب ، تبين ان الفتى لم يكن الا فتاة لبست لبــاب فتى .. وحلقت شعر راسها كالفتيان ! !

بولكين متهم بتهديد صديقتــه

قامت شرطة تل ابيب باعتقال ايلي بولكين لمدة سبعة ايام بتهمة تهــديد صديقته بالقتل .

من المعروف ، ان محكمة العـــدل العليا قد برات هذا الشاب من تهمة قتل الفتاة شوشنه على شاطيء عكا ، بعد ان حكمت عليه المحكمة المركزيــة بالسجن المؤبد .

اما صديقته الان فقد قالت للشرطة ان بولكين الذي يعتـــاش من كسبها قد هددها قائلا : « ستنتقل رجـــلاك الى عسقلان ، وجسدك يبقى في يافا ، وراسك ينقل الى عكا » !

هل مــات جاك روبي ام قتــل ؟!!

علقت وكـــالة الانبـــاء السوفييتية «تاس» على موت جاك روبي ، وقالت انه بموت روبــي يختفــي الشـــاهـــد الاســاسي الــذي يستطيــع تسليط الضوء على ملابســات وظروف مقتل الرئيس كندي.

وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية انه بموت روبي تختفي الامكانيــات الضئيلـــة الاخيرة لحل سر القتل .

ويقول مراسل «ازفستيا» في واشنطــن ، اعتمـــادا على وكـــالات امريكيـــة ، ان جـــاك روبي كـــان يظن ، كمـــا قـــال لاقربـــائه ، بـــأنه حقن بمرض السرطــان اثنـــاء وجوده في السجن .

وقبـــل مقتل جـــاك روبي باسبوعين سجل اعترافا ، انكر فيه انه عرف اوزولــد قبـــل مصرع الرئيس كندي . وعندما سئل عن ظروف قتل اوزولد قال روبي ، ان كل شيء جرى بسرعة فائقة مما يتعذر عليــه ان يذكر ماذا حدث من اللحظة التي دنا فيها من الشرطة التي احاطت باوزولد حتى اللحظــة التي كــان فيهـــا ملقى على الارض عندما كانت الشرطــة ممسكـــة بيده وتخرج منهــا المسدس .

وفي يـــوم الخميس ، طلبت والـــدة اوزولد الــذي اتهـــم بقتل كندي ، ان يجري تحقيق حول ظروف موت جاك روبي الذي قتل ابنها في مركز شرطة دالاس . وقـــالت في مؤتمـــر صحفي ان مـــوت روبي هـــو حادث غريب !

مــع المرأة

موضـــة التخفيف ..



الراقصة ناهـــد صبري

قبل ايام.. يعني في السنة الماضية اشتهرت كلمات وتعابير طريفة مثـــل « الاعتدال الاقتصادي » و «تخفيف الحكم العسكري » ..

مثل هذه التعابير كـــان لها ـ ومـــا زال ـ في شفاهنا طعم العلقم .

ولكن يبدو ان الكلمة مـــا زالت تعطي احيانا معناها الحقيقي .

وعندما نتكلم عن تخفيفقانون رقص البطون في الجمهورية العربية المتحدة فاننا نقصد المعنى المالوف والصحيح للكلمة ..

فمنذ ثلاث سنوات صدر في مصر قانون زعزع المسارح من تحت اقدام راقصات البطن .. فهذا القانون حظر استـــغلال الرقص الشرقي لاستثارة الغرائز واشترط على الراقصـــة ان تلجا الى التعبير الفني بدل التعبير الجنسي .. ومضت سنوات ثــــلاث قضتها كنوز الفتنة سجينة لــــدى الحرير وهلمجرا ..

واحست كبريات الراقصـــات بان بدلة الرقص التي توافق القانون تحد من قدرتهن على «الحركـــة» ! لذلك قدمن «استرحاما» الى دائرة الرقابة في وزارة الثقافة طالبين فيه بشيء من التخفيف ..

ويبدو ان مدير الرقابة ، مصطفى درويش ، رق لحالهن «فاطلق سراح» بعض قواعد الفتنة مما سر الراقصة الكبيرة «ناهد صبري» واثار اعجابها ، فمضت ترقص فرحا وقد غدى نتاجها الرائع يرى النور.. بشكل اكثر اثارة وحياة وامتاعا .

نصائح الى النساء .. وبعض الرجـــال ! !

غسل جوارب الصوف

* تحتاج جوارب الصوف الى عناية خاصة في غسلها حتى لا تتمزق .
* تحضر كمية من المـــاء الفـــاتر والصابون الناعم
* يغسل الجورب بواسطة الضغط .
* يعصر الجورب بواسطة الضغـــط ايضا ، حتى لا يتمزق .
* بعد غسل الجورب بالماء والصابون يوضع في كمية اكبر من الماء الفاتر .. ثم في ماء بارد .
* تنشر الجوارب بعيدا عن الشمس وبدون ملاقط غسيل .

خـــط جـــوي بين برلين الشرقية ـ بغداد

خـــط جـــوي بـين برلـين الشرقية ـ بغداد

برلـــين الشرقية ـ تقول الوكالات ان خطا جويا جديدا افتتح بين برلين الشرقيـــة وبغداد للطيران المدني . وقامت طائرة « اليوشن ١٨ » للركاب باولرحلة لها من برلينالشرقية يوم الاحد الماضي الى بغداد .

وهـــذا الخط هو توسيع للخط بين برلين الشرقيـــة ونيقوسيا في قبرص الى دمشق فبغداد .

فولاذ جزائري الى الاتحـــاد السوفييتي

اعلن سفير الجـــزائر في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيشتري في السنة القادمـــة ٦٠٠ الف طن من الفولاذ الخام من الجزائر ، وقال السفير ان نطاق التجارة مع الاتحـــاد السوفييتي سيزداد ٤ اضعاف في هذه السنة .

يكتبهـا : صليبا خميس

اضواء .. وظلال ..

حسرة الدكتـــور روزنبـــلوم

الحسرة .. العتاب المر مع جماعة ميكونس سنيه .. النجدة .. النجدة ضد اهالي الناصرة الصامدين ، هو موضوع المقال الافتتاحي للدكتور روزنبلوم في «يديعوت احرنوت» يوم الجمعة ٦ــ١ــ٦٧

منذ انشقاق كتلة ميكونس ــ سنيه عن حزبناالشيوعي، صار ، الدكتور روزنبلوم من عشاق هذه الكتلة المتيمين وهو الذي عرفناه من اعدى اعداء الشيوعية . .. قبــل بضعة اسابيع فقط اقترح هذا المتيم حبا بجماعة ميكونس ــ سنيه ضمهم الى حكومة ائتلاف «من البـــاب الـــى المحراب» .

وها هو الان يوجه اليهم تهمه عتاب الاحبيب للاحباب والحسره تهمس شبه على النصر الذي حققه الشيوعيون في انتخابات بلدية الناصره المعاده .

لماذا هذا العتاب مع الجماعه المنشقه ؟..

«وعي الذي ابدتــه جماهير النــــاصره في الانتخابات اطار صوابي ان المهووسين الذين يرون كل من تجرا علــى المجاهره في معارضه المباي وتجمعه الخائب «اعدوا للدوله» فالدكتور روزنبلوم بعد سنون بين يعقد صوابه هو الاخر .

وليعرف القارىء عما تصنف فلنترك الدكتور روزنبلوم يتحـــدث :

«من الصعب أن نفهم المالكي (يقصد الجماعه المنشقه) : من الصعب ان نفهم لماذا تورطت من حلبه الانتخابـــات البلديه في الناصره النحنا ، العربيه ، التي جرت قبـــل سهرين» .

«اذا كان السبب هو ــ كونهم حزبا ليس له اعضـــاء عرب كثر ــ فلماذا خاض المبام هذه الانتخابات وهو يضم اعضاء عربا اقل من المالكي ؟»

«لماذا اعتقد حزب المالكي ، وهو ليس صهيونيا وليـــس ضد الاسلام والنصرانيه بـــان الناخبيـــن في الناصـــره سيجتلونه ، ثم الى بيت القصيد .

«انسحابهم (اي الجماعه المنشقه) من المعركـــة أخلـــى ميدان المعركه له لخصمهم القائمه الشيوعيه الجديـــده ودلت بشارتهم عما كانوا يستطيعون الحصـــول عليـــه ــ عوضا عن ان يكونوا له الميزان المرجحه محليا. كما دفعوا المبام الى احضان القائمه الشيوعيه الجديده ، الامر الـــذي اضاف قوه للحزب المعادي لاسرائيل اياه ، وهذا على الرغم حتى من رغبه عرب كثيرين من الذين ينشـــدون حيـــاه التعاون معنا . والسؤال هو ، هل ادى المالكي في موقفـــه هذا اي خدمه يعتبرها جديره بالاعتبار» !

اذن الدكتور روزنبلوم يستنجد بالمنشقين عن حزبنـــا ضد الشيوعيين كنصره اعداء الشيوعيين ، بـــل اعـــداء الطبقه العامله والسلام والتفاهم . ان روزنبلــوم يريد ان يجند هذه الجماعة حتى ضد الاتحاد السوفياتي نفسه .. ويرى فيهم جماعة من «خشس البيت» .

انه يعاتب المبام ايضا الذي ابدى استعدادا للتعاون مع القائمة الشيوعية الجديـــده ــ اي الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي . فهو يقول :

«ومن الصعب فهم المبام : من الصعب فهم حماســه في الركض للتعاون مع القائمة الشيوعية الجديـــدة بـــدون رادع ..

«منذ سنوات والماكي يقترح ويكرر اقتراحـــه للمبـــام اقامة جبهة موحدة حول امور يتجانس فيها الحزبـــان ، ومبام كعادته كان دائما يرفض هذا الاقتراح» .. فمـــا عدا مـــما بـــدا ؟

«انظروا ، ما ان طالعت المبـــام القائمـــة الشيوعيـــة الجديده ــ المعادية للنظام ولليهود وللصهيونية ، والمعادية للطلائعية «والنظيفة» تقريبا بالمرة من اليهود ، والمواليـــة لناصر ، الباحثة عن الاضواء بدمشق والتشجيع تستمده من الهجوم علينا الذي يشنه المدافع عن الارهابيين العرب ورجل حق «النقض» ، فيدرنكو ــ ما ان طالعته القائمـــة الشيوعية حتى قفز المبام مادا يده لها دون اعادة التفكير وبدون اي تحفظ كان ...»

ثم يتحسر روزنبلوم على تخلي التجمع عن سيف الدين الزعبي ، ويهب لنجدة امنون لين ، الذي على شاكلته مفسرا اسباب تهجمات لين الوقحة على الشيوعيين وعلى اهـــل الناصرة ، التي كما يقول اضطر اليها لين ليقنع المبام بان «القائمة الشيوعية الجديدة هي معاديـــة لاسرائيـــل ولا يجوز التجانس معها» ــ

ويطلق روزنبلوم آهة طويلة ويقـــول : «اذا كان مايـــر يعري يعتزم ان يرتبط مع القائمة الشيوعية الجديدة التي تكره كل دولتنا ، الا يرى المباي ان يوجه له انذارا .. فهل المباي مستعد لان يحتفظ بيعري ايضا بعد ان يتعانق مـــع طوبـــي ....» .

والان بعض التفسيرات .

الدكتور روزنبلوم الوطنجي يفهم ان الوطنية هي :

١ــ التنكر للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلـــة

٢ــ العداء للاتحاد السوفياتي والشيوعية .

٣ــ التحريض على حركة التحرر الوطني والاجتماعـــي العربية .

٤ــ الدفاع عن الملك حسين وكل عملاء الاستعمـــار في الشرق الاوسط و.. و.. تنفيذ الاوامر من خلف المحيط.

وكل من حاد عن ذلك ، فهو من الشرير ، هو من اعـــداء الدولة والطلائعية واليهودية وما شئت !

والسؤال الذي يجب ان يؤنب ضمائـــر قادة الفئـــة المنشقة : كيف استطاع هذا الداعية المعادي للشيوعيـــة والاتحاد السوفياتي والعرب وكل ما هو تقدمي ان يـــرى فيهم حلفـــاء ؟

في منـــاقشة البيـــان الحكومي عن التعيينات الوزارية الجديدة :

نقاش صاخب بشأن قائـــد شرطة تل ابيب

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ باكثريـــة اصوات كتل الائتـــلاف وضد اصوات المعارضة اقر ، في الكنيست ، (يوم الاثنين الماضي) ، بيـــان الحكومة عن تعيين النـــائب يسرئيـــل يشعيـــاهو شرعبي وزيرا للبريد وعن نقل الوزير اليـــاهو ساسون الى منصب وزير الشرطة .

وتحدث النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال ان كتلتـــه ستصوت ضد اقرار البيـــان الحـــكومي لا بسبب الموقف الشخصي من الوزيرين بـــل بسبب الموقف العـــام من الحكومة وسياستها . وطلب النائب فلنر الغـــاء وزارة الشرطة واحالة صلاحياتها الى وزارة الداخلية . وقـــال ان وجود وزارة خاصة للشرطـــة يشير الى دور الشرطة كجهاز في يد الحكم وان الخبرة اثبتت استخدامه ضد العمـــال ، وللتدخل في نضالاتهم . وذكـــر النائب فلنر ان تعيين وزير من ابناء الطوائف الشرقية لا يغير وضع سكان اسرائيل القادمين من اقطار آسيا وافريقيا فمثل هذا التغيير يكون برفع مستوى معيشتهم . وما دامت هـــذه القضية قد اثيرت يسال سؤال: لماذا لا يوجد في دولة اسرائيل وزير عربي ؟ !

وتحدث عن نقل صلاحيات الحـــكم العسكري للشرطة وطالب بالغاء الحكم العسكري تماما .

واعرب الرفيـــق فلنر عن طلب الكتلة الشيوعية بان يقوم الوزير الجديد بفصل قـــائد شرطة تل ابيب ، يعقوب كنر ، الذي قررت لجنـــة تحقيق حكومية انه «متهم بالقتل» .

وهنا اثار نواب « المعراخ » ضجة كبيرة وقاطع احدهم :

مناحم كوهن ــ هذه فريـــة دموية .

ماير فلنر ــ هذه الفريـــة الدموية قررها ثلاثة من اعضاء حزبك .

رئيس الجلسة يسأل النائب فلنر الذي اجاب : هذا قررته لجنة عينتهـــا الحكومة الموقتة لدولة اسرائيل

ومرة اخرى ثارت ضجـــة ومقاطعات صاخبـــة . وطلب رئيس الكنيست من وزيـــر القضاء الادلاء ببيـــان شخصي في هذه القضية . وقال وزير القضاء :

الوزير ــ لقد سمح النائب فلنر لنفسه بأن يقول ان على قيـــادة شرطة تل ابيب يقف قـــاتل .

فلنر ــ انني مـــستعد لان يطلبني الى القضاء .

رئيس الكنيست ــ ان لك حصانة برلمانية .

فلنر ــ انني مستعد للتنازل عن الحصانة .

رئيس الكنيست ــ عليك ان تدرك ما تقوله من على هـــذه المنصة .. اذا كان هذا حقا..

فلنر ــ حق مئة بالمئة .

وبعد هذا النقاش الصاخب رد رئيس الحكومة اشكول على الذين ناقشوا بيان التعيينات الوزارية .

حقائق ام اكاذيـــب ؟ !

بقلم : راجي النجمي

سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عبلين

تحت عنوان «الحقائق تتكلم» طلع علينا سلمان سلمان مـــن عبلين ، والعميل المباني المعروف بمنشـــور حشاه بالاكاذيـــب المجوجة عن شيوعيي عبلـــين وعملهم داخل المجلس المحلـــي .. وفي هذا المنشور حاول جهده التستر على وضع المجلـــس المحلي زمن رئاسة اخيه العميل عرسان سلمان والادعـــاء بـــان الوضع المزري والاشاعات عـــن عن السرقات والنهب والتلاعب باموال ومصالح المجلس لـــم تكن سوى مجرد «اغـــلاط» ! متناسيا انه حتى مراقب الدولة كتب عـــن تلاعب الرئيـــس المخلوع عرسان سلمان اكثر من مرة .

اننا نعرف اية ايد سوداء وراء هذا المنشور ، ونعرف ان بعض «الاساتذة» الذين يسمون انفسهـــم «المتدينـــين» و«شعراء» ونسميهم «مساكين» يقولون: هذا مجلس «رعيـــان» ! ويذرفون الدموع على عهد الرئيـــس «المثقف» عرسان سلمان !!

لاول مرة في تاريخ عبلين يصدر مثل هذا المنشور من انسان يعتز بعمالته !

ولكن اهالي عبلين يقولون ردا على هذا المنشور : موتوا بغيظكم !

ونحن الشيوعيين نعتز باننا تمكنا تحت سمعكم وبصركم يا «مثقفين» من انزال عميل السلطات الاول والخادم المطيع لاجهزة السلطة من رئاســـة المجلس المحلي .

في السابق اشعتم ان كل من يأتلف مع الشيوعيين «ستخرب الحكومة بيته» ! فماذا جرى مع اعضاء المجلس الثلاثة الذين اقاموا ائتلافا مع الشيوعيين ؟ انهم كسبوا احترام السكان والبتوا ان التعاون مع الشيوعيين هو لمصلحة القرية وفائدتها .

لقد رأى المواطـــنون ، وبحق في المجلس السابق ، اداة في يد سلطات الاضطهاد القومي ، ومرتعا للفوائـــد الشخصية والتنافس الشخصي دون ادنى اهتمام بمصالح القرية . لذلك حجب اهل القرية ثقتهم عنه . لانهم بحاجة الى مجلس يختلف كليا عـــن مجلس العميل السابق الذي فـــرض عليهم فرضا .

واليوم نحن نفتخر اذ نقـــول ان المختار السابق لم يعد رئيسا ولـــم يعد مختارا . وهذه ضربة ليســـت موجهة للمختار السابق وحده بـــل «ولاينامه» ولكل الذين يتوهمون انهم مثقفون بمجرد حملهم شهادة ونعتهـــم بلقب «استاذ» .

ان اهالي عبلين بحاجة الى مجلس دمقراطي يحترم ارادتهم ويمثلهم تمثيلا صحيحا ويسهر على مصالحهـــم ولا يدخر وسعا في الدفاع عن حقوقهم .

ان الائتلاف الدمقراطي في المجلس رغم ان عمره لم يتجاوز ستة اشهر قضى اكثرها برفع تركة عرسان سلمان السيئة وخاصة فيما يتعلق بالاموال التي كانت مستحقة على المجلـــس السابق خلال ست سنوات من عمره ، باستثناء مشروع المياه .

ان قوة الشيوعيين في عبلين مـــن قوة الجماهير الواعية . والايـــام اثبتت ان ما يميز الشيوعيين هـــو الرغبة الصادقة في العمل من اجـــل المصلحة العامة .

والايام القادمة ستثبت لجماهيـــر قريتنا اكثر واكثر ان العمل مـــع الشيوعيين لا يخيف ولا يجلب الضرر للقرية بل على العكس يحفظ اموالها ومصالحهـــا من الضيـــاع في سوق المساومـــات والسمسرة وانصـــاف الحلول .

ان اهالي قريتنا سيحكمون علـــى عملنا داخل المجلس المحلي ونحـــن راضون عن حكمهم . وهـــم يعرفون اننا لا نجلب تصاريح سفر الى القدس القديمة وليست لدينا واسطة لـــدى ضريبة الدخل اولدى الدوائر المشبوهة او الهستدروت او غيرها . ولكـــن عندنا كلمة حق نقولها لهم : اصمدوا ودافعوا عن حقوقكم الى النهاية يكتب لكم النصر . ونحن معكم . لن نتخلى وما تخلينا يوما او تخلفنـــا عـــن المشاركة الحية بنضال الجماهيـــر ، ولن نتخلى ابدا .

جريدة « يديعوت احرونوت » تقول :

«قول هعام» يدعمها المؤتمر اليهودي العالمي

تل ابيب ــ في عدد جريدة «يديعوت احرونوت» الصادر يـــوم الثلاثـــاء ٦٦/١٢/٢٧ ، ظهر خبـــر بـــارز في الصفحة الاولى بعنوان :

« «قول هعـــام» يدعمهـــا المؤتمر العبري العالمي .

طرطكوفر يقـــول : الهـــدف نشر الثقافة العبرية في الاتحاد السوفييتي» .

وفي ذلـــك الخبـــر نشـــر مراسل «يديعـــوت احرونـــوت» من نيويـــورك تصريحا للدكتور اريه طرطكوفر ، من قـــادة المؤتمر اليهـــودي ، قال فيه : «ان المؤتمر اليهودي العالمي ، والمنظمة اليهوديـــة الدوليـــة لنشـــر اللغـــة العبرية ، يقدمان مساعدات مـــادية لجريدة «قول هعام» لســـان حـــال الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقـــابل نشرهـــا للغة والثقـــافة العبريتين في الاتحاد السوفييتي» .

ويضيـــف مراســـــل يديعـــوت احرونوت :

«في وصفه لنجاح الحركة العبريـــة العالمية في التغلغل ، حتى الى ما وراء «الستار الحديدي» كشف الـــدكتور طرطكوفر عن انه اجتمع بموشه سنيه ، من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (المقصود جمـــاعة ميكونس ــ سنيه : الاتحاد) ، وتوصل معه الى اتفـــاق ، بموجبه يقـــدم المؤتمر العبري العالمي مساعدة نقديـــة لقول هعام ، حتـــى تتمكن هـــذه الجريدة الشيوعيـــة من نشر اللغـــة العبريـــة في روسيـــا .

وحسب اقوال الدكتور طرطكوفر يباع كل سنة الاف من نسخ «قول هعام» في الاتحـــاد السوفييتي . وتصريح طرطكوفر ، هذا ، جاء في ندائـــه الى يهود امريكا لمساعدة اللغة والثقـــافة العبريتين ، «اننا نقوم بعمل هـــام جدا» في جميع انحاء العالم ، حتى في روسيا»

«قـــول هعـــام» تنكر

في عدد «قول هعام» الصـــادر يوم الاربعـــــاء الماضـــي كذبـــت الصحيفة الخبر المذكور وادعت انها طلبت من جريدة «يديعوت احرونوت» نشر تكذيـــب لهـــــذا الخبر

تعـــازينا

الى جريس سليم شـــومر واخوته وأبناء عمومته وجميع آل شومر واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد المرحوم

سليم شومر

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وخلية الحزب الشيوعي في حي الشوفاني ــ الناصرة

تعـــازينا

تعازينا الحارة لعائلة اصيله وجميع اقاربهم بوفاة المأسوف على شبابه

شفيق اصيله

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

خلية الميدان ــ الناصرة

زاوية الرياضة

لكابتنا الرياضي : عبد اللطيف

هزيمـــة ثالثة لشمشون ــ هبوعيل حيفـــا (صفر : ١) ــ شباب الناصرة اراد التعادل والنقطة فتحقق له ذلك مـــع هبوعيـــل الخضيرة (صفر : صفر) ــ في مباراة مثيرة فـــاز هبوعيل ــ الازدهار شفاعمرو (٣ : ١) .

ــ فرق الدوري الممتاز ــ

تميزت نتائج مباريـــــات الاســـبوع للفرق المتـــــازة بالمفاجآت التي لم يكن يتوقعها احـــد . ففي تل ابيب وعلى استاد بلومفيلد بالذات كانت مفاجأة الاسبوع الاولى . فقد فاز فريق هبوعيل حيفا الضيف على شمشون الذي حقق الكثير من الانتصارات قبل اسابيـــع حتى دعي «بالفريق غير المهزوم» .. فاز عليه لعبا ونتيجة فكان هو الفريق الوحيد في الملعب ، يلعب كيف يشاء ، امام فريق ضعيف لم يستطع لاعبــــوه التحرك بالملعب . في الدقيقـــة ٦٩ تلقى (الكسندر) قـــلب هجوم حيفـــا الممتاز الكرة ليرسلها من مسافـــة ٢٠م في الشبكة محرزا هدف فريقـــه والمباراة الوحيد الذي صعدت حيفا بواسطته الى المرتبـــة السابعة .

امـــا نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كما يلي:

مكابي شعرايم ــ مكابي نتانيـــا (٢ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا ــ هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع ــ هبوعيل رمات غان (٢ : ١)

مكابي حيفا ــ بني يهودا (١ : .)

هبوعيل القدس ــ محني يهودا (١ : ١)

مكابي يافا ــ هكواح (٢ : صفر)

مكابي تل ابيب ــ نس تسيونا (١ : صفر)

ــ فرق الدرجة الاولى ــ

عـــلى ملعب الخضيرة كانت واحـــــدة من مباريات فرق الدرجة الاولى بـــين فريـــق هبوعيل وشباب النـــــاصرة الضيف .

امام جمهور كبير لم تشهد المدينة مثيلا له جـــاء ليشجع فريقه المحلي ابتـــدات المباراة ببعض الهجمات التي قامت بها الخضيرة . ولم تمض عليهـــا سوى دقائق واذ بهجوم الناصرة بقيادة (رمزي) الممتاز و (حنا) الذي ملأ الوسط في النقـــل يكيل الهجمات تلو الاخـــرى مهـــددا مرمى الخضيرة في كل مرة . وهكـــــذا حتى انتهى الشوط الاول بالتعـــادل دون اهداف .

في الشـــوط الثاني ظل اللعب سجالا بين الفريقين وحـــاول الخضيريون ارضاء جمهورهـــم الكبير فقاموا بعدة هجمات الا انها تحطمت كلها على يـــدي (فلدشتاين) الذي كان اكثر من بارع ، ورجلي (مظهـــر) الذي ذاد عن مرماه برجولـــة واثبت لياقته البدنية الكاملـــة بعد غياب اسابيع ، كما امتاز في المباراة نجم الناصرة رياض عبدو .

على كل استطاعت الناصرة الصمود حتى الدقيقة الاخيرة وانتهت المبـــاراة بالتعادل دون اهداف واضافت الناصرة نقطة اخرى ثمينة الى رصيدها .

ويجدر بالذكر ان اللاعبـــين المتازين مجدلاني وكريم ابـــو هلني قد تغيبا عن المبـــاراة بمناسبة عيد الميلاد المجيد . نتمنى للفريق سنة خير ونجاح ونتمنى للاعبين ان يشاركـــا فريقهما في مبـــاراة السبت القادم التي ستجري على الملعب البلدي ضد فريق كفار سابـــا الذي يتصدر القائمة منذ بداية الموسم والفوز عليه ليصنـــع الفريق اكبر مفاجـــأة ، فالى الامام .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

كفار سابا ــ كريات حـــايم (٢ : صفر)

هبوعيل رعنانا ــ كفـــار بلوم (٥ : ٤) !!

هبوعيل عكا ــ هبوعيل صفد (١ : ١)

هبوعيل طبريا ــ هبوعيل نهريا (٢ : ١)

رمات عميدار ــ بيتـــار بئر السبع (٤ : صفر)

بيتار تل ابيب ــ هبوعيـــل حولون (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا ــ هبوعيـــل هرتصليا (٢ : ١)

بيتار الرملة ــ مكـــابي حولون (صفر : صفر)

بيتار القدس ــ بيتار كريـــات اونو (١ : ١)

ــ فرق الدرجة ج ــ

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وقد كانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل شفاعمرو ــ الازدهار شفاعمرو (٣ : ١)

هبوعيل كفر قاسم ــ هبوعيل قلنسوة (٢ : صفر)

مكابي الفريديس ــ متصروفه (١ : .)

السلام الناصرة ــ عين ماهل (١ : .)

كريات طبعـــون ــ الشباب الدرزي (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة ــ عين هتخيلت (٣ : ١)

كفر كما ــ بلفوريـــا (٢ : ٢)

اتحاد شباب يافا ــ كريـــات شالوم (٣ : ١)

ــ اخبـــار متفرقة ــ

■ في كوستاريكا فاز فريق (دينامو) بلغراد اليوغسلافي لكرة القدم على بطل كوستاريكا للمرة الثانية (٣ : ١) (١ : صفر) في الشوط الاول .

■ في ايطاليا : في الاستفتاء الذي اجرته اكبر صحف ايطاليا الرياضية لاختيار احسن لاعب كرة القدم لسنة ١٩٦٦ فاز به نجم الفريق الاهـــلي البرازيلي (بله) بعد ان نال ١٦٦ صوتا وباكثرية صوت واحد من مجموع الاصوات التي حصل عليها نجم كوريا الشمالية الدولي (فاك دونيك) الذي سجل هدف كوريا في شبكة الفريق الايطالي واخرجه من المباريات التمهيدية لكاس العـــالم .

■ في انكلترا اعلن اتحاد كرة القدم الانكليزي رسميا ان ارباح مباريـــات كاس العالم التي جرت في البـــلاد ستصل الى اكثر من مليون جنيـــه استرليني (٨٤٥ مليون ليرة) .

ــ السبور توتو وانت ــ

قارئي العزيز :

الزاوية الرياضية دائما في خدمتك، فبعد ان وصلتنا رسائـــل كثيرة من مختلف القرى العربية مطالبة بنشر تكهنات الزاوية الرياضية لنتائـــج مباريات الفرق المذكورة في ورقـــة «السبورتوتو» كل اسبوع ، لبينا طلبهم وهاك تكهنات الزاوية لمباريات هـــذا الاسبوع :

محني يهودا ــ شمشون : بعـــد الهزائم التي مني بها فريق شمشون تل ابيب يحاول ان يعوض عما فـــات امام محني يهـــودا الضيف فحتما سيخرج بالتعادل ان لم يكسب النقطتين

....

هبوعيل حيفا ــ هبوعيل تل ابيب : يسود فريق هبوعيل حيفا تفاؤل كبير منـــذ اسبوعين بعد فوزه على محني يهودا (٤ : صفر) وشمشـــون (١ : صفر) ، فليس هناك حائل كبير امام فوزه على هبوعيل تل ابيب او على الاقل الخروج بالتعادل .

....

هبوعيل بيتح تكفا ــ هبوعيل بئر السبع : الامـــــل كبير في ان تتوقف انتصارات هبوعيل بئر السبع في بيتح تكفا بواسطة فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي فاز على شمشون (٢ : صفر) في ارض الاخير وتعادل مع هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر) في تـــل ابيب هذا الاسبوع .

....

بني يهودا ــ مكابي شعرايم : اثنان من فرق الذيل كل منهما يحاول الفوز ولو بنقطة واحدة فليس امام التعادل اي حائل .

....

هبوعيل القدس ــ هبوعيل رمـــات غان : هناك صعوبة بالغة امام تحقيق اية هزيمة لهبوعيل القدس خاصة ان المباراة على ارضه ، فاما يفوز علـــى رمات غان واما يتعادل .

....

مكابي نتانيا ــ مكابي تل ابيب : تحاول نتانيا ان تعوض كل الهزائم التي منيت بها منذ شهر الا ان مكابي تل ابيب قوي ويحاول الخروج ولو بنقطة واحدة ، هذا اذا لم تفز نتانيا بالنقطتين .

....

نس تسيونا ــ مكابي يافا : مكابي يافا يساعده الحظ دائما في مبارياته خارج ملعبه فسيخرج بالتعادل على الاقـــل اذا لم يفز على نس تسيونا .

....

هكواح ــ مكابي حيفا : مكابي حيفا في القمة فيحاول الاحتفاظ بمركزه ، وعليه ان يخرج بالتعادل ولو بدون اهداف .

....

بيتار نتانيا ــ هبوعيل الخضيرة : المباراة على ملعب نتانيا وهذا يكفي لفوز بيتار على هبوعيـــــل الخضيرة الضعيف اذا لم يخرج بالتعادل .

....

رعنانا ــ نتانيا : فوز رعنـــانا في الاسبوع الفائت على كفار بلوم على ملعب الثاني سيكون اول دافـــــع سيحمس رعنانا للفوز هذه المرة ايضا

....

مكابي ــ هبوعيل حولون : فريقان من بلد واحد ، وللمباراة طابع خاص ومع ان هبوعيل اقوى وفي المركز الثاني الا ان مكابي لن يخنع امامه وسيكسب منه نقطة واحدة .

....

اللد ــ رمات عميدار : رمات عميدار في القمة وفوزها على اللد سهل خاصة بعد فوزها على اكبر الفـــرق وعلى ملاعبها .

اشعارات خيالية بضريبة الدخـــل تنهـــال عـــلى أهـــالي الطـــيرة

الطيرة ــ لمراسلنا ــ وصل الى الكثيرين من الاهالي هنـــا اشعارات من دائرة ضريبـــة الدخل وفيها تقديرات خيالية تصل الـــى عشـــرات آلاف الليرات . كما ارفقت بكثير من هذه الاشعارات اوراق اخـــرى تفرض غرامة على المواطن لانـــه لم يقدم تقريرا عن دخله .

ان التذمـــر يسود جميـــــع الاهالي في القرية ، خاصـــة وان الغالبية العظمـــى منهـــم قدموا تقارير مفصلـــة عـــن مدخولهم . ولذا فلا مجـــال لفرض الغرامة ، كما يعتـــرض الاهالي على فرض تقديـــرات بعيدة جدا عن الواقع وعلـــى حجز ممتلكات المواطنين كالاثاث والسيـــارات حيث يرابـــط الموظف على مداخل القريـــة لتحصيل الضريبة او الحجـــز على سياراتهم التي هي مصدر رزقهـــم .

والمضحك في هذه الاشعارات انـــه قدرت مداخيل وفرضت ضـــرائب على انـــاس يقـــوم اصحاب العمل بخصم الضريبة منهم شهريا .

ان الاهـــالي يحتجون بشدة على هذه الاشعارات واعمـــال الحجـــز ويعتبرونهـــا حملـــة لارهاب العنـــاصر التي تـــثابر على المطالبة بحقوق الجماهـــير العربية في هذه البلاد .

راديو بكين يعترف بوقوع تمرد في شنغهاي

اعترف راديو بكين ، صباح امس بوقوع تمرد في مدينة شنغهاي . فقد اذاع خبراعن «مؤامرة» قام بها بعض المتمردين لقطع المواصلات عن شنغهاي . وتقول الانباء ان الاف العمال من المناوئين «للثورة الثقافية» قد تركوا اعمالهم ، وبذلك شلوا المواصلات الى المدينة الصينية الكبيرة في شمال الصين .

ويقول المراسلون الاجانب في بكين ان مناوئي ماوتسي تونغ يسيطرون على مدينة نانكينغ على الاقل . وقد دعت الصحف الصينية ، امس ، الى معاقبة مناوئي ماوتسي تونغ المتهمين بالمسؤولية عن الاصطدامات في شنغهاي ونانكينغ ، ودعت الى سحق ما اسمته بتمرد «البرجوازيين الرجعيين»

اصطدامات دموية خطيره في الصين بين العمال وحراس «الثورة الثقافية»

نشرت وكالة الانباء اليابانية ، عن حوادث واصطدامات دموية وقعت في الاسبوع الماضي في مدينة نانكينغ الصينية . وفي اعقاب هذه الحوادث الدامية وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال الحرس الاحمر وبين جمهور العاملين في مصنع الطائرات في بكين . وقد نشرت المناشير التي الصقها الحرس الاحمر على ساحات بكين اخبار هذه الاصطدامات التي ادت الى توقف العمل في المصنع .

واذاع راديو اليابان ان الشائعات حول المعارضة الموجهة ضد ماوتسي تونغ والثورة الثقافية قد اصبحت محسوسة حتى بين صفوف الجيش . ونشرت جريدة رجال الحرس الاحمر تنديدا بليو تشين تشيان نائب رئيس اللجنة السياسية للجيش الصيني ورئيس حركة انتطور الثقافي التابعة للجيش . وجاء في احدى منشورات الحرس الاحمر ان ماوتسي تونغ قد عاقب شخصا اخر من زعماء الحزب الشيوعي الصيني . وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في اكبر ساحات بكين ، حمل الاف المتظاهرين لافتات نددوا فيها ، برئيس الدولة ليو شاو تشي وسكرتير الحزب ورئيس قسم الدعاية في مركز الحزب الشيوعي الصيني . حتى رئيس الحكومةتشو ان لاي اصبح هدفا لحملات رجال الحرس الاحمر . ولكن مراسل رويتر في بكين يقول ان المنشورات التي نددت بشدة ، برئيس الحكومة قد انتزعت عن الجدران بعد ساعات قليلة من الصاقها . ويقول مراسل احدى الصحف اليابانية ان مركز القيادة العامة لمؤيدي ماوتسي تونغ قد هدم كليا في مدينة نانكينغ . ويقول بعض الصحفيين اليابانيين ان انصار تاوتشو رئيس قسم الدعاية قد سيطروا على مدينة نانكينغ الواقعة شرقي الصين . وكان تاو تشو قد اتهمه رجال الحرس الاحمر في المدة الاخيرة بمعارضة سياسة ماوتسي تونغ .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان ٤٠ شخصا قد قتلوا ، واصيب ٥٠٠ شخص بجراح خطيرة نتيجة الحوادث الدموية التي جرت في مدينة نانكينغ ،

وكتب مراسل وكالة الانباء البلغارية في بكين ، ان منشورات الحرس الاحمر قد اعلنت عن اغلاق دائرة امن الدولة في بكين لانها لم تعد اداة للثورة البروليتارية كما يقول رجال الحرس الاحمر .

٤٠٠ عامل من عرعرة مسجلون في مكتب العمل بدون عمل ومثلهم عدد غير مسجل

عرعره – لمراسلنا الخاص – عمال عاره وعرعره وكفر قرع يطالبون الحكومة والهستدروت بتوفير ايام عمل لهم وليس بطاقات تسجيل العاطلين فقط

فعلى الرغم من الصعوبة التي يواجهها العمال صباح كل يوم والمسافة البعيدة التي يقطعونها للوصول الى مكتب العمل وعلى الرغم من وجود عشرات العمال الذين مضى على تسجيلهم اكثر من سبعة اشهر فان النتيجة التي يلقونها لا عمل ولا امل في مكتب العمل .

لقد بلغ عدد المسجلين من عرعره في مكتب العمل ٤٠٠ عامل ، هذا عدا العمال غير المسجلين وعددهم لا يقل عن عدد المسجلين .

ويطالب العمال وزارة العمل والهستدروت باتخاذ التدابير العاجلة لتوفير العمل للعمال العاطلين للتخفيف من ضائقة البطالة التي يتردى فيها عمال هذه القرى .

الكتلة – بقية

الصحفيون الى ممثلي الكتلة الشيوعية في المؤتمر الصحفي ، وسال مراسل معريب : هل تصوتون مع كتيله بدون ان تكونوا في الادارة ؟

اجاب فؤاد خوري : نحن نؤيد اقامة ائتلاف واسع تمثل ادارتهجميع الكتل . فاذا وافقوا معنا على هذا المبدا نتحدث بعد ذلك عن التفاصيل . واذا كان امنون لين يقول انه ، بشكل مبدئي ، لا يوافق معنا فكيف نؤيد هذا المرشح او ذاك من مرشحي المعراخ ؟ نحن لا نؤيد رئيس بلدية بدون قيد او شرط .

وقد استغرب المشتركون في المؤتمر الصحفي السؤال الاستفزازي الذي وجهه مراسل صحيفة سنيه – ميكونس قول همام فلم يشغل باله الا هذا السؤال : هل صحيح ان اميل حبيبي قال كذا وكذا عن منظمة الشقيري ؟ وما هو موقفكم من منظمة التحرير الفلسطينية ؟!

اعتراف الاردن رسميا – بقية

اليمن ؟!

انفجارات في القنصلية السعودية

واخر الانفجارات وقعت يوم الخميس الماضي في دار القنصلية السعودية في القدس القديمة وادت الى اضرار جسيمة في مبنى القنصلية .. وقد اعتقل عدد من الموظفين الفلسطينيين الذين يعملون في القنصلية

نظام حسين على كف عفريت

وتشير الانباء الواردة من الاردن ان نظام الملك حسين قد اصبح قاب قوسين او ادنى من الانهيار ولا يتمتع بتاييد سوى قوات البادية .

وقد كتب مراسل نيويورك تايمس في عمان ان على الاسرائيليين التوقف عن حديث الترهات والامتناع عن القيام بخطوات يمكن ان تزيد في اضعاف مركز حسين .

ويبدي المراسل اسفه لان القادة الاسرائيليين لا يزالون يدافعون عن عملية السموع ويدعون انها قوت مركز حسين .

هذا ويعتقد بعض المطلعين ان الحكومة الاردنية تسير نحو قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وسوريا وذلك في اعقاب المذكرة التي ارسلتها حكومة الاردن الى سوريا وهددت فيها باعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بينهما .

وقوع اشتباك – بقية

مع سوريا . وقد زود الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بتعليمات لنشر مذكرة بين اعضاء مجلس الامن عن هذه التطورات . وذكر ان اشكول قد اعلن ان الاعتداءات على حدود اسرائيل تبدو في تسلل الجنود والمدنيين وقطعان الماشية من الجانب السوري الى داخل اسرائيل وكذلك باطلاق النيران على المزارعين والقنابل والرصاص على دوريات الجيش الاسرائيلي . وقد عاد اشكول فاعلن «ان اسرائيل لن تسلم بخلق وقائع من شانها ان تمس سيادة اسرائيل او سلامة مواطنيها» . كذلك قدم وزير الخارجية ابا ايبن عرضا للمقابلات السياسية التي اجراها ممثلو اسرائيل في هذا الصدد .

غير ان الصحف تبرز ما يعرب عنه المراقبون الاسرائيليون من ان سكوت اسرائيل على التحرشات السورية لا يمكن ان يستمر طويلا وان اسرائيل ستضطر الى الرد بيد قوية .

ليفي اشكول – بقية

البلاد ، قال : ليست هذه ازمة اقتصادية ، بل «امتحان نجاعة» ، على عتبة السنة العشرين لقيام الدولة ! .

الموقف من الاتحاد السوفييتي

وعن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، قال اشكول : من اجل الصداقة ، ولمصلحة تحسين العلاقات علينا ان نعبر مرة عن مشاعرنا ، علينا ان نعبر عن تذمرنا من اتهامات الاتحاد السوفييتي لنا ! ! !

سوريا ترفض – بقية

سوريا ، ماخوس ، قد استهزأ بالفكرة وراى ما يختفي وراءها فان رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، قد اعلن مقاومة العراق للفكرة التي نشرتها الشركة . وقال : وعلاوة على ما لهذه الفكرة من خيال واسع فان تكاليفها هائلة جدا ثم ان العراق في مقاومته لها يصدر ايضا من موقف تضامنه الاخوي مع سوريا .

وقال ناجي طالب ان موقف العراق المؤيد لسوريا في مطالبها من شركة النفط واضح وصريح وقد اعلناه اكثر من مرة .

مطلوب حلاقون

لصالون كبير في وسط مدينة حيفا مضى على امتهانهم صنعتهم لا اقل من خمس سنوات .

المراجعة : مع صاحب الصالون – عمارة الكرمليت – شارع مار الياس رقم ٦ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

يعقد اجتماعا شعبيا للمطالبة بحل مشكلة البطالة والاحتجاج على الاحكام القاسية بحق المواطنين من الطيبة وقلنسوة وذلك يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء في نادي الثقافة والصداقة بالطيبة .

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي

تعليق

ليفي اشكول في اجازة ولكن على اتصال مع القائد العام

بدأ رئيس الحكومة امس ، اجازة تستغرق خمسة ايام . ولكنه سيبقى اثناء اجازته على اتصال مع القائد العام الجنرال رابين حول التطورات على الحدود .

منع رئيس مجلس حيفا الملي الارثوذكسي من زيارة الاردن

رفضت السلطات الاردنية لاول مرة .. هذه السنة السماح لرئيس المجلس الملي الارثوذكسي ، السيد جان مجدلاني وعائلته من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد . وقد ذهبت عبثا مساعي الموظفين الاسرائيليين في القدس للحصول على موافقة السلطات الاردنية على السماح له بالزيارة .

وفد سوفييتي لاحتفالات السد العالي

وصل الى القاهرة امس الاول ، وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس الحكومة السوفييتية ، ميخائيل يفرموف للاشتراك في احتفالات بدء السنة السابعة على وضع الحجر الاساسي لسد اسوان ، التي ابتدأت امس .

كلمة الاتحاد – بقية

وهذه السياسة ، من ناحية موضوعية لا تخدم الا مخططات الامبريالية العدوانية ضد الشعوب العربية .

ومواجهة الوضع المتوتر على خطوط الهدنة ، لا يكون بالتهديد وباستخدام القوة العسكرية لتثبيت سياسة «الامر الواقع» التي تهدد السلام ، بل بالرجوع الى لجنة الهدنة المشتركة ، وايجاد تسوية لمسالة المناطق المنزوعة السلاحبالطرق السياسية ..

لا يمكن لسياسة تحويل الانظار الى الحدود ، ان تكون وسيلة لصرف الانظار عن المتاعب الاقتصادية وسياسة سلب مكاسب الطبقة العاملة وكبت نضالها . فمثل هذه السياسة هي كاللعب بالنار . وقد تحرق حكومة اشكول اصابعها اذا لم تقلع عن سياسة اللعب بالنار .

فاليمين المتطرف والعسكريون يضغطون في اتجاه مغامرات عسكرية جديدة .. ولم يستفد من توريط اسرائيل في العدوان على منطقةالخليل سوى العناصر المتطرفة نفسها المتربصة للاطاحة باشكول وبحكومته ..

ان سياسة «الامر الواقع» تتناقض مع سياسة السلام ، وهي مصدر التوتر الدائم بين اسرائيل والدول العربية .. وقد كتبت صحيفة العسكريين والجنرالات «لرحاب» امس ، في مقال افتتاحي بعنوان «على وشك» ، ان اسرائيل على وشك نفاذ الصبر .. مرددة تهديدات اشكول بعدم السكوت .. الذي معناه التورط في عملية عسكرية جديدة تطرب لها واشنطن وشركة بترول العراق .. والرجعية العربية التي ترى فيها تخفيفا عن الضغط الشعبي على نظام الملك حسين العميل .

فمراسل صحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية يقول في رسالة من القدس ، «ان مصالح اسرائيل والاردن تميل الى الانسجام» في مجالات كثيرة .. ولكن جوهر الامر في هذه اللحظة هو استعداد اسرائيل للتحرك في حالة نشوب اوضاع لا يمكن التغلب عليها في الاردن . فالبلدان يريان في هذا الفشل ضمان ضد وقوع انقلاب في عمان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

امريكا تستخدم اسلحة ابادة محظورة في الفيتنام

*** وفد ياباني يكشف عن الجرائم النازية الامريكية في فيتنام ويتهم امريكا بتحويل فيتنام الى منطقة تجارب لأسلحة الابادة الحديثة * امريكا تواصل شحن القوات الجديدة**

.. «الولايات المتحدةاختارت منطقة تجارب لاسلحتها الحديثة ، تماما كمااختارت اليابان لاجراء تجربة القنبلة الذرية الاولى» .

واكثر من ذلك .. جرائم امريكا في الفيتنام : فالقوات الامريكية هناك تستخدم اسلحة محظورة بموجب القانون الدولي ، لكي تشن هجوما بربريا واسع النطاق على المواطنين المدنيين ، وقد تفوقت جرائم امريكا في هذا المجال ، على النازيين والفاشستيين» .

هذه الادانة وغيرها ، نشرها الوفد الياباني الذي زار فيتنام لجمع المعلومات عن الجرائم الوحشية التي ترتكبها امريكا هناك . وهذا الوفد هو اول لجنة تحقيق اجنبية تتجول في القسم الجنوبي من فيتنامالشمالية .. قريبا من خط العرض ١٧ الذي يفصل بين قسمي الفيتنام . وصل الوفد الى فيتنام في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ، وبعد اطلاعه على الحقائق وجمعه المعلومات ، عقد مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت الماضي ، في هانوي حضره اعضاء لجنة المراقبة الدولية في الفيتنام . جاء في بيان الوفد : «قامت الولايات المتحدة باعمال ترمي الى هدم وسائل انتاج .. وحياة المواطنين على نطاق واسع .. فقد قصفت مناطق مكتظة بالسكان من الجو والبحر ، مستخدمة انواعا مختلفة من الاسلحة المحظورة .

وتحدث نائب رئيس الوفد ، وهو محام ياباني ، في المؤتمر الصحفي ، عن ابادة قريتين في تموز الماضي ، قريبا من خط العرض ١٧. فقد قامت طائرات امريكية ، لمدساعات ، بقصف القريتين مستخدمة شتى انواع القذائف والصواريخ . وفي احدى القريتين لم يبق الا ثلاثة بيوت فقط. واعرب المتحدث عن ذهوله من قلة عدد الضحايا ، ففي احدى القريتين لم يقتل الا طفل واحد ، وفي القرية الثانية لم يقتل الا ثلاثة اطفال ... وذلك بفضل وسائل الدفاع في القرى .. وقال انه لن يكشف عن هذه الوسائل لان الامريكيين سيخترعون طريقة لكسر هذا الدفاع .

ومضى المتحدث يروي قصة محو مدينة دونغ هوي التي لم يبق منها الا الانقاض . فقد نسفت القوات الامريكية الآثمة الف بيت ، وبقي ٦٤٠٠ شخص بدون ماوى . وفيختام المؤتمر الصحفي اعلن المتحدث الياباني ان الولايات المتحدة تجري تجربة لقتل الاسيويين .

لجنة تحقيق اخرى

ووصلت الى فيتنام الشمالية لجنة تحقيق ارسلتها «المحكمة الدولية لجرائم الحرب» التي اقامها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، ويراس اللجنة رجل قضاء فرنسي . والمعروف ان هذه المحكمة ستبدا اعمالها في ٥ شهر اذار القادم في باريس .

واسقطت طائرتان

وفي سماء فيتنامالشمالية ، اسقطت طائرتان امريكيتان مقاتلتان ، بعد أن قامتا بغارة على فيتنام الشمالية

عمليات عسكرية في دلتا نهر هامكونغ

لاول مرة منذ نشوب الحرب الفيتنامية ، تبدا القوات الامريكية بعمليات عسكرية واسعة في دلتا نهر هامكونغ في فيتنام الجنوبية.. وهي منطقة مكتظة بالسكان وتسيطر على القسم الاكبر منها جبهة التحرير الوطني . فقد حملت ١٢ سفينة حربية امريكية الجنود والذخائر والمعدات الحربية الى تلك المنطقة .

موقف واشنطن لم يتغير

لم يعلق المسؤولون في البيتالابيض على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، حول استعداد هانوي الشروع في محادثات ، اذا خطت واشنطن الخطوة الاولى واوقفت عمليات القصف فورا وبدون شروط . فقد اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لمقابلة مندوبي فيتنام الشمالية لبحث تسوية الحرب الفيتنامية ! وبذلك اعاد اسطوانة الموقف الامريكي الرسمي المعروف .

الصينيون ياخذون الاجهزة السوفييتية المرسلة لفيتنام

كتبت صحيفة سانداي تلغراف البريطانية ، اعتمادا على مصادر من اوروبا الشرقية ان الصينيين ياخذون الاجهزة التكنيكية الحديثة التي يرسلها الاتحاد السوفييتي في طريق اليابسة ، الى فيتنامالشمالية. ورد الصينيون على ذلك قائلين ان السوفييت يرسلون الى الفيتنام اجهزة قديمة غير صالحة للاستعمال عندهم !

مقاتلون فيتناميون يتدربون في الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي واقطاراشتراكية اخرى يقدمون المساعدة المادية والعسكرية لجمهورية فيتنام الشعبية . فالطائرات الامريكية لا تستطيع التحليق بامان في سماء فيتنام دون مقاومة فتاكة يبديها الطيارون الفيتناميون الذين يجري اعدادهم في الاتحاد السوفييتي .

مجلس مبام يقرر البقاء في حكومة اشكول سنة اخرى

حزان يتحدث عن الشبه بين الانضمام للحكومة والموافقة على حرب سيناء .. ويعري يغريه أن في الحكومة ٧ وزراء من الحركات الكيبوتسية ويعزي نفسه بانه عارض في غزوة السموع

مكتب الاتحاد – بعدمناقشات صاخبة قررت الاكثرية – ٢٦٨ صوتا – فيمجلس المبام القطري الاستمرار في الاشتراك في حكومة ليفياشكول لمدة سنة اخرى تكون «سنة امتحان» يقرر بعدهاما اذا كان ابام سيبقى شريكا في الحكومة حتى اجراءالانتخابات العامة المقبلة ام يتركها .. وقد طالب ٨٦عضوا – ٢٤ بالمئة – من اعضاء المجلس خروج المبام فورا منالحكومة . وبين الذين ايدوا بقاء المبام شريكا في الحكومةنحو ١٥٠ من اعضاء المجلس ممن طالبوا بان تكون «مدةالامتحان» ستة اشهر وليس سنة كاملة .

وفي جلسات مجلس المبام القطري التي انعقدت في قاعة اوهل بتل ابيب افتتح سكرتير الحزب ، شمير ، والنائب حزان معركة البقاء في حكومة اشكول . ثم هب زعيم الحزب ، ماير يعري ، مدافعا بكل قوته عن الشراكة في هذه الحكومة .

ومما قاله النائب حزان في دفاعه عن بقاء حزبه شريكا في الحكومة «حينما انضممنا الى حكومة اشكول كنا نعرف اننا سائرون نحو مرحلة قاسية سيؤدي تقليص الهجرة فيها الى زعزعات اقتصادية واجتماعية خطيرة . وعلى الرغم من هذا انضممنا الى الحكومة بدافع من المسؤولية القومية والدولية – نسبة للدولة – مثلما وافقنا قبل عشر سنوات على عملية سيناء بدافع من المسؤولية العليا على الرغم من اننا شجبناها . علينا ان نشد ازر الحكومة في جهودها للتغلب على الازمة» !!

واما زعيم المبام يعري ، فقال : ليس للمبام ، في مسؤوليته تجاه الدولة ، حليف سوى احزاب التجمع – المعراخ – واضاف لا يمكن لاحد ان يقبل الادعاء بان الحكومة الحالية لا تختلف بشيء عن الحكومات السابقة .. فاشكول وايبن لا يواصلان خط بن غوريون . ثم تحدث يعري عن غزوة السموع .. فقال : لسنا نحن وحدنا الذين قاومنا الغزوة بل كان هناك في الحكومة اخرون قاوموها ! – ومع هذا وقعت غزوة السموع ! – . وذكر يعري ان في الحكومة الحالية ٧ وزراء من الحركة الكيبوتسية وتساءل : الم يقدم اشكول مساهمة هامة في بناء البلاد وتوصل يعري الى النتيجة : ان الخطر على الدمقراطية وعلى الطبقة العاملة ليس اتيا من حكومة اشكول من راقي .

وتحدث المطالبون بالانسحاب فورا من الحكومة وفي مقدمتهم يعقوب ريفتن الذي قال : ان الحكومة الحالية لا تتمتع بشعبية بين الشعب وان هناك تناقضا هائلا بينها وبين الجماهير . ان الذي يؤيد الائتلاف الحالي انما يخدم اهداف اليمين . والسياسة الخارجية التي تنهجها الحكومة لا توازن فيها . فمن الناحية الواحدة يطالب ابا ايبن بطشقند ومن الناحية الثانية يعرب في هيئة الامم المتحدة عن موقف متعنت من اي تحرك نحو السلام .

وكان مركز الجيل الناشئ في المبام ، فلد ، ونائبه دوري بين المطالبين بالانسحاب من الحكومة التي لم تغير شيئا من خط الازمة العميق في الدولة .

ومع هذا فان المطالبين بالبقاء في الحكومة كانوا مضطرين الى الاعتراف بالازمة الاقتصادية وصعوبة وضع الجماهير في البلاد ولكنهم طالبوا بفترة امتحان اخرى .. مدتها سنة بعدها تقرر موقفها .

بن غوريون يقوم بنشاط متزايد لاجراء تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة المدى

بدا عضو الكنيست دافيد بن غوريون بمباحثات مع زعماء المباي وقادة أحزاب اخرى لاجراء تغييرات سياسية والاقتصادية واجتماعية عاجلة وبعيدة المدى .

فقد اجتمع في داره ، يوم السبت ، على انفراد برئيس ادارة حزب الاحرار ي. سبير . كذلك اجتمع بعضو قيادة المباي ش. ايبغور ، وبالسكرتاريا الموسعة لاتحاد الكيبوتسات كما سيجتمع مع قائد حزب المتدينين القومي ح. شابيرا وي. اهرون – احد قادة الاحدوت همبودا .

وقد طلب بن غوريون اثناء المباحثة التي اجراها مع ي. سبير معرفة امكانيات تأييد «جاحل» لتغيير طريقة الانتخابات ولاجراء تبديلات في قيادة الدولة .

وقد اجابه سبير ان الحزب قرر تأيد تغيير طريقة الانتخابات وبذل الجهود لاقناع الحيروت بتأيد هذا القرار .

واقتصرت المحادثة مع ش. ايبغور على بحث الوضع في الدولة وفي المباي وفي حركة العمال .

وفي اجتماعه مع سكرتاريا اتحاد الكيبوتسات قال بن غوريون ان الواجب الاساسي الان هو تغيير الوضع الحالي في الدولة الامر الذي يتطلب اولا وقبل كل شيء تغيير طريقة الانتخابات .

هذا وينظر قادة المباي بعين القلق الى هذا النشاط المتزايد الذي يقوم به بن غوريون ويرون فيه محاولة لزعزعة وحدة المباي .

كل عام وانتم بخير

النادي الثقافي الرياضي في الطيرة

يهنىء المسلمين بعيد الفطر المبارك والمسيحيين بعيد راس السنة الجديدة اعادهما الله والسلام يظلل بلادنا والعالم اجمع .

مبروك

تهانينا الحارة الى الصديق يوسف نقولا وزوجته بالمولودة

روزة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا